# الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الاثنين ١٠ تشرين أول ١٩٨٨م الموافق ٣٠ صفر ١٤٠٩هـ العدد ٥١٨٩

Monday 10 October 1988 No. 5189 Vol. 16

٥٠ أغورة

٨ صفحات


## قائد وحدة عسكرية بطولكرم

### اعطى اوامر غير قانونية بفتح النار

■ ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان قائد وحدة احتياط عسكرية في الجيش الاسرائيلي كان قد ادى الخدمة العسكرية بمنطقة طولكرم امر جنوده بفتح النار على من يتم تشخيصهم كمحرضين ومنظمي مظاهرات وقد نفذ الامر وادى الى جرح شخص هناك.

ونقلت «معاريف» عن مصدر عسكري اسرائيلي قوله «لو صدرت فعلا اوامر كهذه فهي تعتبر اوامر غير قانونية وتتعارض مع التعليمات التي تقضي بفتح النار فقط في حالات تعرض الجنود للخطر».

ويقول جنود من الوحدة بان القائد هذا استعرض الاوامر وكأنها جزء من التعليمات الجديدة بخصوص فتح النار وقال بشكل واضح بانه يتوجب اطلاق النار على ارجل من يتم تشخيصهم كمحرضين في المظاهرات.

البقية صفحة ٨

■ في هذا العدد ■


■ تسوكر يطالب بالتحقيق في مقتل مواطن من نابلس اثناء تقييده بالسلاسل. ص٢

■ التوقيع اليوم على اتفاق بشان تصدير منتجات الاراضي المحتلة للدول الاوروبية. ص٢

■ جهاز الامن يسيطر على الوضع في الجزائر. ص٣

■ أزمة دستورية جديدة تهدد بانقسام مجلس النواب اللبناني. ص٣

■ «عرضان اسرائيليان للدولة الفلسطينية». ص٤


## ممثلو الدول العربية في نيو يورك

### يسعون لطرد اسرائيل من الامم المتحده

■ تشير صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في تقرير لها نشرته امس الى ان ممثلي الدول العربية والاسلامية في منظمة الامم المتحده يمارسون حاليا نشاطات كثيرة في مركز الامم المتحده بهدف جمع انصار ومؤيدين لمبادرتهم سحب كتاب اعتماد الوفد الاسرائيلي في المنظمة الدولية.

وعلم ان قرارا قد اتخذ من قبل ممثلي الدول العربية خلال اجتماع لهم قبل يومين ويقضي بطرح المسالة مرة اخرى هذا العام خلال مداولات الجمعية العمومية للامم المتحده.

وتقول «هارتس» الاسرائيلية بان اعضاء البعثة الاسرائيلية في الامم المتحده يستعدون الان لاحتمال مواجهة مثل هذا الاقتراح ويقيمون اتصالات مع ممثلين لدول صديقة لاسرائيل من اجل احباط المبادرة العربية.

# مظاهرات وإشتباكات في عدة مناطق وإصابة عدد من المواطنين

# إستشهاد مواطنين في يطا ومقتل ثالث برفح

## إضراب شامل بالأراضي المحتلة وحظر تجول على عدد من المناطق

■ قال راديو اسرائيل ان شابا من مدينة رفح هاجم امس جنديا عند نقطة العبور في رفح محاولا طعنه بسكين وذلك عندما اوقف الجندي سيارة باص لتفتيشها وكان هذا الشاب من بين ركابها.

وقد اصيب الجندي بجروح عندما ادرك ان حياته في خطر اطلق عيارا ناريا مما ادى الى مقتل الشاب واصابة اخر بجروح

والشهيد هو أسامة صبحي أحمد ابو ضاحي (٢٠ عاما) وهو طالب بجامعة الاسكندرية سنة أولى تجارة.

ويذكر أن والده استشهد عام ١٩٧٠ حيث كان يعمل مدرسا.

واضاف ان الجندي والشخص الجريح نقلا الى مستشفى سوروكا في بئر السبع لتلقي العلاج.

والجريح المصاب هو ابراهيم حمدان فوقو «٢٣ عاما» من سكان رفح.

واضاف الراديو أن مواطنين من سكان بلدة يطا قضاء الخليل استشهدا مساء أمس بعد أن قام عشرات من المواطنين برشق قوات عسكرية اسرائيلية دخلت الى البلدة بالحجارة والزجاجات الفارغة والقضبان الحديدية واضاف أن الجنود اضطروا الى اطلاق النار لتفريق المتظاهرين بعد أن تعرضت حياتهم للخطر مما أدى الى اصابة مواطنين بجروح وتم استدعاء حوامة الجيش لنقل الجريحين الى المستشفى غير انهما توفيا متأثرين بجراحهما اثناء تلقيهما العلاج الطبي.

والشهيدان هما : كمال حسن الصريع (٢٣ عاما) وحسني حسن رشيد (٢٠ عاما).

واضاف الراديو أن (١٢) مواطنا أصيبوا بجراح من جراء العيارات النارية التي أطلقها الجنود لتفريق المتظاهرين في طولكرم والخليل وقرية سعير وقرية ارطاس ومخيم الجلزون وقرية كفر نعمة قضاء رام الله.

واضاف الراديو ان قوات الجيش الاسرائيلية واصلت امس اعمال المداهمة والتمشيط لعشرات القرى في الضفة الغربية حيث قامت بمسح الشعارات الوطنية عن الجدران وازالة الحواجز الحجرية عن الطرق وانزال الاعلام الفلسطينية عن الاسلاك واعمدة الكهرباء.

وقال الراديو انه تم محاصرة قرية كفر نعمة قضاء رام الله مع الساعات الاولى من فجر امس ودخلت وحدة من الجيش الاسرائيلي القرية وازالت الحواجز عن الطريق بواسطة جرار واجبروا اهاليها على مسح الشعارات وانزال الاعلام.

واضاف الراديو ان الشبان قاموا برشق القوة العسكرية الاسرائيلية بالحجارة وردت قوات الجيش باطلاق العيارات النارية مما اسفر عن اصابة ثلاثة مواطنين بجراح.

البقية صفحة ٨

□ جانب من مظاهرة النساء في تل ابيب امس الاول احتجاجا على سياسة ابعاد مواطني الاراضي المحتلة.

## المجلس الوطني سيعقد يوم ٢٥ تشرين أول الحالي بالجزائر

## وفد فلسطيني برئاسة القدومي يتوجه الى موسكو

### القيادة الفلسطينية تستكمل صياغة وثيقة الاستقلال الفلسطينية

تونس ـ أ.ف.ب ـ انهى القادة الفلسطينيون امس سلسلة جديدة من المشاورات في تونس من دون أن يعلنوا موعد أو مكان عقد الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني التي تقررت في اخر تموز الماضي.

ويذكر أن أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة ورئيس للمجلس الوطني الشيخ عبد الحميد السائح والامناء العامين للمنظمات الفلسطينية الرئيسية شاركوا في اجتماعات تونس التي ترأسها رئيس اللجنة التنفيذية السيد ياسر عرفات.

من جهة ثانية ذكر مصدر فلسطيني مطلع أن وفدا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) الى موسكو امس حيث يجري محادثات مع المسؤولين السوفييت تتناول التحرك السياسي للمنظمة.

ويضم الوفد اضافة الى القدومي أعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة وهم محمود عباس وعبد الله حوراني وياسر

البقية صفحة ٧

## حديث الشعب

## نعتذر ... !؟

## حريش يؤكد أنه صادق شخصيا

### على تعليمات استخدام الطلقات البلاستيكية

■ قال المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية يوسيف حريش انه فحص شخصيا التعليمات الصادرة الى الجنود الاسرائيليين الخاصة باستعمال الطلقات البلاستيكية وصادق عليها فيما بعد.

وجاء ذلك في رسالة بعث بها حريش الى رئيس جمعية حقوق الانسان.

واضاف المستشار حريش أن سلطات الجيش اكدت له أن الجنود يحفظون هذه التعليمات وأنه سيسمح لضباط أو جنود تم تاهيلهم بشكل خاص لهذا الغرض فقط باستعمال طلقات بلاستيكية بحيث سيتم الاشراف عليهم.

واكد حريش أن الهدف من استعمال الطلقات البلاستيكية ليس اصابة الاشخاص بحد ذاتها بل انه تفريق «المشاغبين» ومنعهم من القاء الحجارة واشياء اخرى على السيارات أو الاشخاص.

## السلطات تمنح كافة العاملين بجهاز التربية والتعليم بالضفة اجازة بدون راتب

■ قررت سلطات الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية منح كافة العاملين في جهاز التربية والتعليم اجازة بدون راتب اعتبارا من السادس من هذا الشهر.

وستدفع السلطات منحة لكافة العاملين تقدر بنصف راتب شهري يتم صرفها في نهاية هذا الشهر.

## رابين: يجب أن يخرج المشاركون في المظاهرات والمواجهات مع الجيش الاسرائيلي بجروح

تل أبيب ـ قال وزير دفاع اسرائيل اسحق رابين والذي كان يتحدث في بئر السبع أمس الأول بأن من أسماهم بالمشاغبين في الضفة الغربية والقطاع يجب أن يخرجوا من المواجهات مع قوات جيش اسرائيل باصابات وجروح وعليهم أن يعرفوا بأنه لن يكون بينهم فقط معتقلين وانما ايضا مصابين وجرحى. واكد رابين بأن هذه هي سياسته وهو يعتبر نفسه مسؤولا عن ممارستها.

وادعى رابين بانه يعارض سياسة الترانسفير «الترحيل» بشكل جماعي لكنه يؤيد ابعاد من اسماهم بالمحرضين لان مثل هذا السلاح هو سلاح فعال حسب

البقية صفحة ٧

## مراقبون : الجزائر... عاصمة بوجهين

## ١٧٠ قتيلا ومئات الجرحى خلال اضطرابات الجزائر

### الرئيس الشاذلي بن جديد يوجه خطابا للامة اليوم

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ يتسع حجم الازمة في الجزائر مع حصيلة أولى تشير الى سقوط ١٧٠ قتيلا ومئات الجرحى حسب حصيلة اعدتها امس مصادر متطابقة وفي الوقت الذي امتد فيه التمرد الى معظم المناطق.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية أن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وهو الامين العام لجبهة التحرير الوطني الحزب الوحيد الحاكم والقائد الاعلى للقوات المسلحة سيتحدث الى الامة اليوم الاثنين.

ويرى المراقبون أن الحركة التي بدت في أول الامر كمظاهرة ضخمة للشباب الذي طفح به الكيل غيرت طبيعتها مع ظهور الاصوليين المسلمون الذين يحاولون منذ ثلاثة أيام السيطرة عليها واعطائها أساس وتنظيم في الوقت الذي يحاولون منذ ثلاثة أيام السيطرة عليها واعطائها أساس وتنظيم في الوقت الذي لوحظ فيه تعزيز كبير للغاية للقوات العسكرية قرب العاصمة.

وليلة السبت / الاحد جابت مجموعات صغيرة من الناشطين الاصوليين شوارع الجزائر خلال حظر التجول داعية الى الانتفاضة. وعملت هذه المجموعات التي تدرك

البقية صفحة ٨

## اغلاق عدة شوارع امام حركة السير في الخليل وصوريف

الخليل ـ اغلقت السلطات الاسرائيلية صباح امس عدة شوارع في المدينة امام حركة السير وهذه الشوارع هي : باب الزاوية الشلالة الجديد وشارع الاخوان المسلمين.

كما اغلقت الجرافات الاسرائيلية مساء امس بالاتربة المدخل القديم لقرية صوريف قضاء الخليل

## جهود لانهاء قضية مقتل

### مواطن من القطاع بايدي جنود اسرائيليين

■ ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان النيابة العسكرية العامة في اسرائيل تجري حاليا مفاوضات مع محامي اربعة من جنود وحدة جفعاتي المتهمين بقتل المواطن الفلسطيني هاني الشامي من مخيم الشاطىء للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة وذلك بهدف التوصل الى اتفاقية لانهاء هذه المحاكمة بسرعة.

واعربت مصادر عسكرية اسرائيلية عن تخوفها من توسيع هذه المحاكمة لان من شان ذلك توسيع نطاق الاستفسارات والاسئلة التي يمكن ان توجه بخصوص تعليمات واوامر وتوجهات القيادة العسكرية الاسرائيلية والمتعلقة بمعالجة السكان الفلسطينيين في فترة الانتفاضه.

وسيركز محامو الدفاع في هذه القضية لو جرت المحاكمة على ايضاح التعليمات في مختلف مستويات ورتب الجيش الاسرائيلي بما في ذلك سماح السلطات بغض النظر عن التصرفات العنيفة ضد سكان الضفة والقطاع وقلب بند الاتهام الى تهمة «التصرف بشكل لا يتناسب» و اي بند اخر.

وتبذل الان جهود لاختصار هذه المحاكمة قبل ان تتعمق الامور لتصبح بدون مخرج.

## التحقيق في قيام جنود اسرائيليين بالتعرض لمواطنين من الضفة

■ ذكر راديو اسرائيل ان الشرطة العسكرية الاسرائيلية شرعت في التحقيق للاشتباه بان جنود كتيبة احتياط تعرضوا مؤخرا لعدد من سكان الضفة الغربية.

## الحملة ستشمل الضفة والقطاع

## بدء حملة التطعيم ضد شلل الاطفال في كافة أنحاء اسرائيل

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ بدأت حملة للتطعيم ضد شلل الاطفال امس في نحو ألف مركز لرعاية الامومة والطفولة موزعة على سائر انحاء اسرائيل.

وتعيش اسرائيل في حالة ذعر حقيقية منذ أيام عدة حيث تتدافع سيدات البيوت على اقسام المياه المعدنية في مخازن التموين التي نفذ مخزونها من هذه المياه بالفعل بينما تعمد أسر اخرى الى غلي الماء قبل شربه كذلك يتم غسل الخضار والفاكهة بالصابون جيدا.

ودعت السلطات الاسرائيلية السكان عن طريق الصحف والنداءات الاذاعية الى تطعيم المواليد الجدد والاطفال الصغار امس. واوضحت وزارة الصحة أن تطعيم أطفال دور الحضانة والمدارس الابتدائية سيبدأ اليوم الاثنين على أن يجري بعد ذلك

البقية صفحة ٧

## القاء زجاجتين حارقتين على باص اسرائيلي قرب الناصرة

■ ذكر راديو اسرائيل أن مجهولين القوا أمس زجاجتين حارقتين على سيارة باص رقم (٤٣١) كانت في طريقها من الناصرة الى حيفا وذلك اثناء مرورها في قرية يافة الناصرة.

وقد تحطم الزجاج الامامي لسيارة الباص الا أن أحدا من الركاب لم يصب.

## سوريا تحضر لاطلاق قمر صناعي خلال عام

بيروت ـ أكد ملحق عسكري في سفارة دولة كبرى في بيروت أن معلومات بلاده تشير الى أن السوريين ينشطون لاطلاق قمر صناعي خلال عام.

واضاف أن السوريين الذين يلتزمون السرية التامة في صناعاتهم العسكرية خصوصا في ما يتعلق بصناعة الصواريخ قد حققوا خطوات مهمة في هذا المجال مما يمكنهم من اطلاق ذلك القمر. لكن الملحق أشار الى أن الجرم الصناعي السوري قد يكون أقل فاعلية من الجرم الصناعي الاسرائيلي «الافق ١» وذلك بسبب تزويد هذا الاخير باجهزة الكترونية من صنع امريكي يفتقر اليها السوريون الذين يعتقد انهم تعاونوا مع الصينيين في هذا الصدد.

وذكر أن معلومات بلاده تفيد أن دمشق تقوم الان باتصالات مكثفة مع دول عربية اخرى من بينها دول خليجية من أجل دفع المشروع الذي يفضل أن يكون مشتركا هذا فضلا عن تحسين نوعية الاجهزة التي يمكن لتلك الدول الحصول عليها من الولايات المتحدة.

## رئيس وزراء مصر: مصر على استعداد لاقامة علاقات طيبة مع ليبيا

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ صرح رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي في مؤتمر صحافي قبل مغادرته الخرطوم بأن مصر على استعداد لاقامة علاقات طيبة مع الدول المجاورة بما فيها ليبيا.

وردا على سؤال بشأن وساطة سودانية بين القاهرة وطرابلس أكد عاطف صدقي أن ليبيا هي المسؤولة عن فشل جميع محاولات الوساطة. وقال ان مصر غير مستعدة دائما لقبول وجهة النظر الليبية.

وأشار عاطف صدقي متطرقا الى استئناف العلاقات بين التشاد وليبيا الى أنه حدث بعد قبول الحقوق التشادية على شريط أوزو، معتبرا أن هذا الشريط يجب أن يعود الى التشاد.

وفيما يتعلق بلبنان أكد رئيس الوزراء المصري أن مصر ترى أن على اللبنانيين أن يحلوا مشاكلهم بانفسهم معتبرا أن التدخلات الاجنبية هي السبب في الموقف الحالي الذي تشهده البلاد.

## القاء زجاجة حارقة على باص اسرائيلي قرب البيرة

■ ذكر راديو اسرائيل أن زجاجة حارقة القيت أمس على سيارة باص كانت في طريقها الى مستوطنة «بسجوت» قرب مدينة البيرة. ولم يصب أحد من جراء ذلك.

واضاف الراديو أن هذا هو الحادث الثالث لالقاء زجاجات حارقة على السيارات التي تمر بالقرب من هذه المستوطنة.

وقد وصلت قوة تابعة للجيش الى المكان.

وبعد فترة قصيرة تفرق سكان القرية واخلوا الطريق.

وقطع عدد من مستوطني المستوطنة الطريق الرئيسي القدس / نابلس مدة قصيرة مساء أمس

وذلك احتجاجا على عدم قدرة السلطات توفير الحماية على الطرق.

ووصلت قوة من الجيش الاسرائيلي الى المكان وأخلى المستوطنون الشارع.

## مناورات مصرية بالذخيرة الحية في منطقة استراتيجية في سيناء

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ ذكرت الصحف المصرية امس ان الجيش المصري الثاني اجرى امس الاول مناورات بالذخيرة الحية في منطقة استراتيجية في سيناء بحضور رئيس مجلس الشورى علي لطفي ونائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المشير عبد الحليم ابو غزالة.

وتأتي هذه المناورات في اطار الاحتفالات بالذكرى الخامسة عشرة لحرب تشرين الاول العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣ وعبور الجيش المصري قناة السويس التي كانت اسرائيل تحتل انذاك ضفتها الشرقية وتقيم فوقها تحصينات اشتهرت بانه لا يمكن اختراقها وعرفت باسم خط بارليف.

وقد جرت المناورات على بعد ٨٥ كلم شرق القناة بالقرب من ممري متلا والجدي حيث نشبت عام ١٩٧٣ معارك طاحنة استخدمت فيها الدبابات بين الجيشين الاسرائيلي والمصري وحيث لا تزال

البقية صفحة ٧

## رفسنجاني : ايران مصممة على تعزيز قدراتها الدفاعية

باريس ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية أن رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني اعتبر أمس أن تعزيز القدرة الدفاعية في ايران هي أحد الاهداف الرئيسية في فترة اعادة البناء بعد الحرب.

وقال رفسنجاني الذي يتولى ايضا منصب قائد القوات المسلحة بالوكالة خلال احتفال اقيم في جامعة طهران لمناسبة بدء السنة الجامعية أن على ايران أن يكون لديها خطط دقيقة في مجال الدفاع في عالم مليء بالصواريخ والاسلحة الكيميائية.

## الباز يجتمع مع هاني الحسن وممثل المنظمة بالقاهرة

القاهرة ـ اجتمع الدكتور أسامة الباز الوكيل الأول لوزارة الخارجية المصرية في القاهرة مساء أمس مع هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح». وسعيد كمال ممثل منظمة التحرير في القاهرة.

وتناول البحث خلال الاجتماع تطورات القضية الفلسطينية والجهود الخاصة بدفع مسيرة السلام.

## رفع علمين فلسطينيين في برطعة

■ ذكر راديو اسرائيل أنه وجد ظهر أمس في قرية برطعة علمين فلسطينيين رفعا على عمودين للكهرباء في مركز القرية.

وقد استدعي موظفو شركة الكهرباء الذين قاموا بانزال العلمين وباشرت شرطة عيرون بالتحقيق في الحادث.

## مصر تحقق الاكتفاء الذاتي في انتاج السلاح

القاهرة ـ أعلن رئيس أركان القوات المصرية أن بلاده تنتج من السلاح ما يحقق احتياجاتها الدفاعية واحتياجات عدد من الدول العربية.

وقال في حديث لوكالة أنباء الشرق الاوسط أن سياسة مصر العسكرية تقوم على شعار «ان ليس مهما أن تكون القوات المصرية أكبر حجما ولكن أن تكون أكثر كفاءة».

## وضع حاجز من الحجارة على طريق جلبوع

■ ذكر راديو اسرائيل أن حاجزا من الحجارة وضع قبل ظهر أمس في الطريق ما بين معالية جلبوع وقرية جلبون على الخط الاخضر في منطقة جنين.

وقد استدعيت شرطة بيت شان التي قامت بازالة الحاجز وباشرت في التحقيق.

## شامير : سياسة الحكومة الاسرائيلية تقوم على وضع حد للانتفاضة

تل ابيب ـ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير أن سياسة الحكومة تقوم على أساس وضع حد لاحداث الضفة والقطاع بكل الوسائل المتوفرة لديها.

ووردت أقوال شامير في سياق كلمة القاها أثناء زيارته لبلدة ديمونا في النقب.

## استمرار اغلاق مداخل قريتي دير غسانة وبيت ريما

رام الله ـ تواصل السلطات الاسرائيلية اغلاق مداخل قريتي دير غسانة وبيت ريما لليوم الثاني على التوالي وتمنع المواطنين فيها من الوصول الى مدينة رام الله.

ويذكر أن السلطات اغلقت المداخل الرئيسية المؤدية الى القريتين بالحواجز الترابية والصخور الكبيرة في اعقاب المظاهرات التي شهدتها القريتين آنذاك.

# التوقيع اليوم على اتفاق

## بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمات زراعية فلسطينية بشأن الصادرات الزراعية من الاراضي المحتلة لاوروبا

■ ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية امس بانه من المفروض ان يتم التوقيع اليوم «الاثنين» في تل ابيب على اتفاقية هي الاولى من نوعها بين حكومة اسرائيل وبين منظمات من الضفة الغربية والقطاع.

وعلم ان الاتفاقية هذه هي «البروتوكول» الزراعي والذي يتعلق بعملية ترتيب الصادرات الزراعية المنتجة في الضفة الغربية والقطاع بشكل مباشر الى اوروبا.

وعلم ان عملية التوقيع هذه كان من المفروض ان تنفذ في الاسبوع الماضي لكنها اجلت بسبب وفاة رئيس بلدية غزة السابق الحاج رشاد الشوا.

وسيوقع باسم الضفة الغربية اعضاء في ادارة جمعية التسويق الزراعي.

وجدير بالذكر ان دول السوق الاوروبية المشتركة فرضت هذه الاتفاقيات على اسرائيل بعد ان عطلت المصادقة على البروتوكول الزراعي بين اسرائيل ودول السوق المشتركة.

وحسب «عل همشمار» الاسرائيلية فان منظمة التحرير الفلسطينية لعبت دورا في كل مراحل المفاوضات ومن خلال الاتصالات بين مفوض دول السوق الاوروبية المشتركة كلود شيسون وبين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

### اغلاق ملف التحقيق في قضية سرقة تكنولوجيا اميركية الى اسرائيل

■ اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية قبل يومين وبشكل رسمي بان وزارة العدل الامريكية ابلغت اسرائيل بان عمليتي التحقيق بخصوص قضيتي تهريب تكنولوجيا امنية «عسكرية» من الولايات المتحده الى اسرائيل قد انتهتا واغلقت الملفات الخاصة بهما بسبب عدم توفر ادلة كافية.

وعلم ان هذه المعلومات التكنولوجية تتعلق بعملية تصنيع مواسير المدفعية وبعملية تحويل اجهزة تساعد في صنع قنابل عنقودية الى اسرائيل ايضا.

□ سكان من قرية فرواس شنبر العربيه قرب مدينة اللد يتظاهرون امس الاول قرب الشارع المؤدي الى مستوطنة نير تسعي والتي يمنع سكانها أهالي القرية من العبور أو الخروج الى العالم الخارجي عبر الطريق الوحيدة التي تمر قرب مستوطنتهم

### هدم منزل محام واقتلاع أشجار حمضيات بمدينة دير البلح

■ أفادت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس بأن قوات الامن الاسرائيلية هدمت ليلة يوم السبت الماضي منزل المحامي فؤاد عودة قرب مدينة دير البلح بقطاع غزة.

وذلك بحجة انه قذفت من سطح هذا المنزل قبل عدة أيام قنبلة يدوية على سيارة خصوصية تابعة لمستوطنين يهود من مستوطنة بني عصمون بغوش قطيف.

وتم ايضا اقتلاع صفين من أشجار الحمضيات من داخل بيارة قريبة الى المنزل نفسه.

### الحكومة الاسرائيلية تستمع الى تقارير حول الوضع بالاراضي المحتلة ومرض الشلل

تل ابيب ـ استمع مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته امس الى تقرير من وزيرة الصحة الاسرائيلية حول حملة تطعيم جميع السكان ضد مرض شلل الاطفال التي بدأت امس كما اشاد شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بخطوة وزارة الصحة ودعا الى تهدئة الجمهور.

واستمع مجلس الوزراء الاسرائيلي ايضا الى تقرير من ارئيل شارون وزير الصناعة والتجارة حول محادثاته مع بولندا وبلغاريا وقال شارون انه يتوقع ان يطرأ قريبا تقدم في العلاقات بين اسرائيل وبلغاريا نحو اقامة مكاتب لرعاية المصالح.

وحول الاوضاع التي تشهدها الاراضي المحتلة استمع مجلس الوزراء الاسرائيلي الى تقارير قدمها كل من وزيري الدفاع والشرطة اسحق رابين وحاييم بارليف كما استمع الى تقرير حول القمر الصناعي الذي اطلقته اسرائيل الى الفضاء مؤخرا.

### رفع الحصار الاقتصادي عن بيت امر بعد استمرار دام ٤٢ يوما

الخليل ـ رفعت السلطات الاسرائيلية يوم امس حصارها الاقتصادي المفروض منذ ٤٢ يوما على قريه بيت امر قضاء الخليل.

### استمرار قطع هواتف قريتي ترقوميا واذنا

الخليل ـ تواصل السلطات الاسرائيلية قطع هواتف قريتي اذنا وترقوميا قضاء الخليل المعطلة منذ عشرين يوما.

كما تواصل السلطات منع موظفي بريد الظاهرية من فتح المقسم واستقبال المكالمات الهاتفية.

### صدور العدد «١١» من رسالة كلية الخليل الفنية الهندسية

الخليل ـ صدر عن كلية الخليل الفنية الهندسية العدد «١١» من رسالة الكلية.

وتضمن العديد من الموضوعات الثقافية والهندسية واخبار الكلية ومعهد البوليتكنك ورابطة الجامعيين.

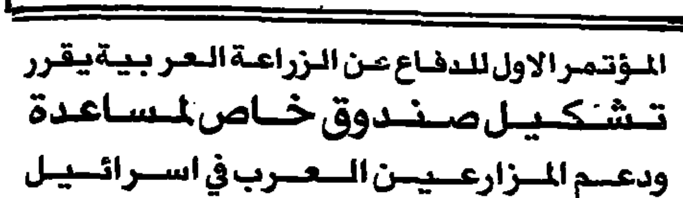
# إجتماعيات

*** تهنئة بالتخرج ***

**للدكتور رائد عبد الجواد الفطافطة**

نوبا ـ الخليل ـ يسعد الدكتور عمر عبد القادر العالول واخوانه وعائلته أن يتقدموا بأصدق مشاعر التهاني وأجمل التبريكات الى الصديق السيد عبد الجواد الفطافطة وعائلته بمناسبة تخرج نجلهم الدكتور رائد وحصوله على شهادة البكالوريوس طب الاسنان من جامعة بخارست برومانيا وعودته الى أرض الوطن سالما متمنين له دوام التقدم والنجاح لخدمة بلده وأمته ووطنه.

وألف مبروك



### المؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية يقرر تشكيل صندوق خاص لمساعدة ودعم المزارعين العرب في اسرائيل

■ اعلن المجتمعون في المؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية والذي عقد امس الاول في قرية عيلبون عن تشكيل صندوق خاص لمساعدة المزارعين العرب.

واشترك في هذا الأجتماع حوالي ٢٠ مزارعا عربيا بما في ذلك مبعوثين عن مؤسسات وجمعيات زراعية عربية واستعرض المتحدثون في المؤتمر الصعوبات التي يعاني منها المزارعون العرب

### المطالبة باصلاح شبكة المجاري الحاملة لفيروس شلل الاطفال

تل ابيب ـ طالبت وزيرة الصحة الاسرائيلية شوشانا الموزلينو اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بوصفه وزيرا للداخلية بالوكالة ايضا ان يعمل على اصلاح شبكة المجاري في اسرائيل فورا والحاملة لفيروس مرض شلل الاطفال ووصفتها بانها قنبلة زمنية.

ورد شامير بان وزارة الداخلية تعد مشروع عمل في هذا المجال سينشر في الاسبوع القادم.

وقال راديو اسرائيل ان حملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال بدات امس لمن هم دون سن الاربعين في جميع انحاء اسرائيل حيث ستبلغ نفقات هذه الحملة حوالي ٤ ملايين شيكل.

### مفاوضات اسرائيلية / اميركية لتعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين

■ ذكر راديو اسرائيل ان مفاوضات تجري في واشنطن بين الولايات المتحده واسرائيل حول سبل تعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين

وذلك في اطار اللقاء نصف السنوي الذي تتمحور المحادثات فيه حول تعزيز التعاون بين تل ابيب وواشنطن في مجال الاستخبارات

والمساعدات الامريكية للصناعات الاسرائيلية العسكرية.

# لجنة الانتخابات الاسرائيلية ترفض

## شطب «هتحيا» من قائمة الكتل المرشحة للكنيست

تل ابيب ـ رفضت لجنة الانتخابات المركزية الاسرائيلية في الكنيست امس باغلبية الاصوات طلب القائمة التقدمية للسلام برئاسة عضو الكنيست محمد ميعاري الطلب الذي تقدمت به القائمة لشطب حركة «هتحيا» اليمينية منه ومنعها من خوض المعركة الانتخابية في اسرائيل بسبب مواقفها المتطرفة.

وزعم رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي اليعازر جولدبرغ ان طلب القائمة التقدمية للسلام ليس له ما يبرره وان الهدف منه هو جني ارباح سياسية.

كما تقدمت القائمة التقدمية ايضا بطلب الى اللجنة المذكورة يقضي بمنع حركة «تسومت» المتطرفة برئاسة رفائيل ايتان من خوض الانتخابات.

### انفجار عبوة ناسفة في مدرسة بكريات آتا الاسرائيلية

■ ذكر راديو اسرائيل ان عبوة ناسفة قد انفجرت صباح امس في مدرسة «روجزين» الاسرائيلية في مدينة «كريات آتا» دون التحدث عن خسائر في الارواح والممتلكات.

وقال الراديو انه تم اخلاء الطلاب من مبنى المدرسة بعد الانفجار وقامت الشرطة الاسرائيلية باعمال التمشيط فيها لمدة ساعتين واعتقلت عددا من المشبوهين على ذمة التحقيق.

وقال الراديو انه يعتقد ان الحادث وقع على خلفية جنائية.

### اصابة مواطن بحادث سير في الخليل

الخليل ـ وقع ظهر امس حادث سير في منطقة الحاووز بالخليل بين سيارتين الاولى من نوع بيجو يقودها المواطن جميل عيسى دعيسات «٢٤ عاما» حيث اصيب بجروح مختلفة نقل على اثرها الى مستشفى عالية بالخليل.

والسيارة الثانية من نوع فولكسفاجن.

### سيارة تصدم فتاة بالقدس

القدس ـ صدمت مساء امس سيارة عربية من نوع B.M.V الفتاة بهاء جويد عبيدو (٢٢ عاما) من القدس.

ونقلت المصابة على الفور الى مستشفى المقاصد لتلقي العلاج اللازم.

وقامت الشرطة بالتحقيق في الحادث واعتقلت سائق السيارة.

# تسوكر يطالب بالتحقيق بمقتل

## مواطن من نابلس اثناء تقييده بالسلاسل

■ بعث النائب الاسرائيلي المعارض دادي تسوكر من حركة حقوق المواطن «راتس» برسالة يوم امس الاول الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وطلب التحقيق في ظروف عملية قتل المواطن الفلسطيني عدنان الحنفي من مدينة نابلس وذلك على ضوء الافادات التي تقول بانه قتل وهو مقيد بالسلاسل.

ويقول تسوكر بان ظروف هذه القضية تستوجب عملية تحقيق فورية وجدية.

### الكويت تعرب عن اسفها ازاء القرار البريطاني

الكويت ـ أ.ف.ب ـ اعربت الحكومة الكويتية امس عن اسفها العميق ودهشتها ازاء قرار الحكومة البريطانية خفض الحصة الكويتية في شركة بريتيش بتروليوم البريطانية من ٢١٫٦ في المئة الى ٩٫٩ في المئة.

وفي اول تعليق رسمي كويتي على القرار البريطاني قال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد بعد الاجتماع الدوري للحكومة ان مجلس الوزراء قرر اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بحماية الاستثمارات الكويتية في بريطانيا.

# اسرائيليان يهاجمان مواطنين من الخليل في بئر السبع و يحاولان اجبارهما على دفع فدية مالية تحت تهديد السلاح

■ ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بان شابين اسرائيليين من بئر السبع انقضا يوم الجمعة الماضي على شابين عربيين من مدينة الخليل وهما يحملان السلاح وطلبا منهما دفع «فدية» مقابل اطلاق سراحهما.

وعلم أن سلطات الشرطة الاسرائيلية احتجزت احد الشابين الاسرائيليين وتبحث عن الثاني.

وعلم أن الشرطة الاسرائيلية تلقت بلاغا عن عملية سطو من شاب عربي قال بان شابين يهوديين اوثقا صديقه تحت تهديد السلاح وطلبا فدية لكنه بدل ذلك اتصل بالشرطة.

وعلم ان احد اللصوص فر من المكان عندما شاهد دورية الشرطة.

# ران كوهين يطالب باستمرار

## التحقيق مع ليفنغر لقتله مواطنا بالخليل

■ طالب النائب الاسرائيلي المعارض ران كوهين من حركة «راتس» أمس الاول بضرورة استكمال عملية التحقيق مع الحاخام اليهودي المتطرف موشي ليفنغر واحتجازه.

وتوجه ران كوهين الى قائد الشرطة الاسرائيلية بهذا الطلب عقب الاعلان عن ايقاف عملية التحقيق الشرطية ضد ليفنغر بخصوص احداث الخليل قبل حوالي عشرة أيام والتي قتل خلالها مواطن فلسطيني وأصيب أربعة اخرون فيها بجراح.

ويذكر انه تبين من تحقيق الشرطة الاسرائيلية بان خرطوش الطلقة التي اخرجت من أحد المصابين تناسب نوع السلاح الذي استخدمه الحاخام المتطرف وعقب مخاوف السلطات من احتمال رد فعل أو انتقام من قبل سكان مدينة الخليل فقد كلفت قوة اسرائيلية خاصة بحماية ليفنغر ومرافقته طوال مدة تواجده في مدينة الخليل.

ويقول النائب المعارض كوهين بان شرطة اسرائيل تعرف بأن ليفنغر هو الذي تسبب باصابة جريح وهو الوحيد الذي كان بالامكان أن يقتل المواطن الفلسطيني كايد صلاح ورغم ذلك فقد أوقفت الشرطة التحقيق.

### انخفاض ملموس لعدد المتطوعين للعمل في الكيبوتسات الاسرائيلية

■ اشارت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية في عددها يوم امس الى ان عدد المتطوعين الاجانب للعمل في الكيبوتسات الاسرائيلية بين الفترة بين شهري شباط ونيسان الماضي قد انخفض بنسبة تصل الى ٧٠٪ نتيجة للانتفاضه الفلسطينية في الضفة والقطاع.



□ شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل يمسح عن وجهه بقايا الماء الذي قذفه في وجهه احد السكان في مبيت شيمش بعد قيام مؤيدي الليكود بمنعه من القاء خطاب.

### تدهور خطير على حالة البحث الامني وتجديد الوسائل القتالية باسرائيل

■ قال مسؤولون في نقابة عمال مؤسسة البحث والتطوير التابعة لسلطة تطوير الوسائل القتالية في اسرائيل «روفائيل» بان تدهورا سريعا وخطيرا قد طرأ في السنة الاخيرة على حالة البحث الامني وفي عملية تجديد الوسائل القتالية اللازمة للردع.

ويقول هؤلاء بان هذا الوضع نجم عن خطة انعاش هذه السلطة «روفائيل» وهي الخطة التي تسعى في الاساس للوصول الى مرحلة تحصيل ارباح.

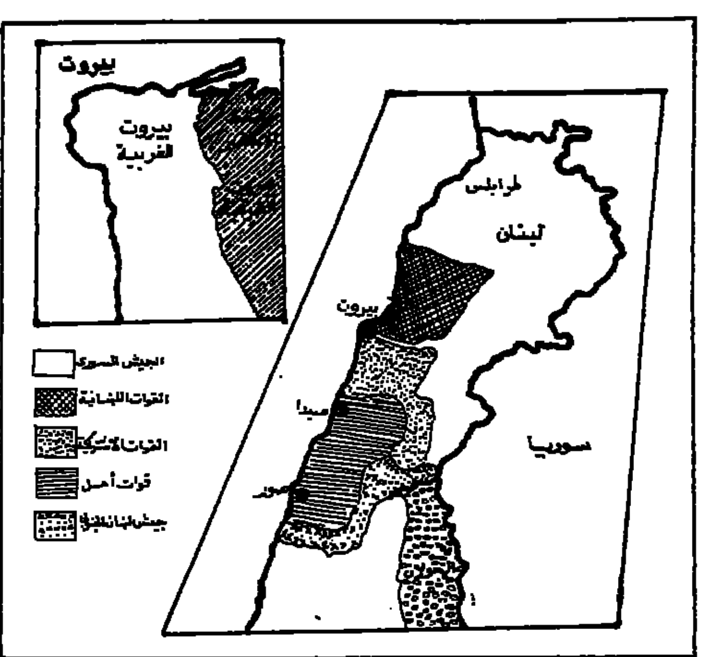
### تعيين مرتقب لناطق جديد بلسان الجيش الاسرائيلي

■ من المتوقع ان يامر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي قريبا بتعيين قائد اذاعة الجيش الاسرائيلي نحمان شاي في منصب الناطق العسكري الرئيسي للجيش الاسرائيلي.

ويذكر ان الناطق الحالي للجيش الاسرائيلي افرايم لبيد طلب انهاء خدماته في الجيش بعد مرور اربع سنوات من عمله في هذا المنصب.

لبنان

# أزمة دستورية جديدة تهدد بانقسام مجلس النواب




في ١٨ تشرين اول الحالي يواجه لبنان مشكلة دستورية اخرى . حيث تنتهي مدة رئاسة رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ، وطبقا للدستور يجب انتخاب رئيس جديد للمجلس في هذا اليوم.

فبعد ان فشل لبنان في انتخاب رئيس للجمهورية واصبحت هناك حكومتان تتنازعان الشرعية ، واحدة في بيروت الغربية برئاسة د. سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني ، والثانية في بيروت الشرقية برئاسة العماد ميشيل عون قائد الجيش اللبناني ... اصبح لبنان مهددا بانقسام جديد يصيب هذه المرة مجلس النواب . وهذا الانقسام اذا وقع سيكون الاخطر من حيث نتائجه واثاره ، باعتبار ان في مقدمة تلك النتائج تقسيم لبنان فعليا ورسميا.

وكل التصريحات التي يدلي بها زعماء لبنان شرقا وغربا . تجمع على ضرورة حماية وحدة لبنان ومنع التقسيم ، ولكن الممارسات اليومية عكس تلك التصريحات .

• فحكومة د. سليم الحص تؤيد التجديد لرئيس المجلس الحالي حسين الحسيني . ولكن حكومة عماد عون تلوح باسماء اخرى في المقابل ، وكلها لشخصيات مسيحية وطبقا للدستور اللبناني يجب ان يكون رئيس مجلس النواب مسلما شيعيا ورئيس الوزراء مسلما شيعيا ، اما رئيس الجمهورية فهو مسيحي ماروني .

• وتريد عدد من الاحزاب اللبنانية في الشرق والغرب حل المشكلة الدستورية برمتها اي الاتفاق على اسم رئيس الجمهورية واسم رئيس مجلس النواب الجديد مرة واحدة ، وترفض تجزئة المشكلة.

• وهناك خلاف على مكان مجلس النواب نفسه ، اذ تصر حكومة (الحص) على استمرار الانعقاد في قصر منصور على خط التماس بين بيروت الشرقية ، وبيروت الغربية ، بينما تطلب حكومة عون عقد الجلسة في المقر القديم للمجلس في ساحة النجمة في بيروت الغربية .

• واعتبرت حكومة عون ان المؤتمر الذي عقدته الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية يوم الخميس الماضي في فندق (البريستول) قد انتزع العديد من سلطات مجلس النواب ، حيث اتخذ المؤتمر قرارات لمتابعة شؤون البلاد في مختلف المجالات .

• كما تتصاعد حرب الحكومات ، حيث تصدر كل يوم قرارات متناقضة ، وتجد البعثات الدبلوماسية وكبار مسؤولية الدولة وقادة الجيش انفسهم في وضع حرج نتيجة الاوامر والقرارات المتناقشة والمضادة بعضها للاخر ،

واخر تلك المعارك تتركز حاليا حول مخزون لبنان من الذهب والذي يوجد منه ٦٧٪ في بنك لبنان والباقي في الخارج ، ويجد رئيس البنك المركزي نفسه في وضع حرج بين رئيس للحكومة كل منهما يدعي لنفسه الشرعية ويطالب بتنفيذ اوامره .

• على المستوى الاقليمي فان سوريا صعدت من هجومها ضد حكومة عون واعتبرتها صنيعة اسرائيلية ، وفشلت جميع جهود الوساطة بين حكومة عون ودمشق بالتالي .

وكل هذه التطورات تؤكد ان لبنان يغوص اكثر في مشاكله ، وان خطر التقسيم على ارض الواقع اصبح يتزايد يوما بعد يوم ... بيروت بيروتان ... والحكومة حكومتان .. والجيش الويه موزعة .. ثم جاء الدور على مجلس النواب .. واذا انقسم واصبح هناك مجلسين .. فاعادة توحيد ذلك كله تبدو مستحيلة.

وزير الاعلام الجزائري :

## الموقف مضبوط وجهاز الامن يسيطر على الوضع

الجزائر ـ أ.ف.ب. ـ اعلن وزير الاعلام الجزائري بشير رويس في مؤتمر صحافي امس الاول هو الاول الذي يعقده مسؤول جزائري منذ بدء الاضطرابات في البلاد ان «الموقف مضبوط وجهاز الامن يسيطر» على الوضع .

وقال رويس في مقر وزارة الاعلام امام نحو خمسين صحافيا اجنبيا «ان الحكمة والتعقل في طريقهما الى التغلب».

ولم يستبعد الوزير الذي هو ايضا عضو مناوب في المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية ان تكون هناك «ايد تعمل على القاء الجزائريين بعضهم في مواجهة البعض الاخر» لتجيير الحركة لمصلحتهم.

من جهة اخرى لم يعلن رويس اية حصيلة لعدد الضحايا قائلا ان هناك «قتلى في صفوف المتظاهرين اكثر منهم بين قوات الامن» لكن «العدد ليس معروفا تماما» واضاف «ان الخسائر ليست كبيرة لكننا ناسف لها» .

وسئل عن سبب عدم تدخل قوات حفظ النظام بسرعة لتفادي حصول عمليات التخريب والنهب فقال ان «ليس من تقاليد الجزائر الرد / على العنف بالعنف» كما اعتبر ان الردع هو ايضا «شكل من اشكال العنف».

وردا على سؤال قال رويس انه لا يعلم بحصول اي اتصال بين اولئك الذين قد يكونون وراء الاضطرابات وبين السلطات الجزائرية وتابع «نحن لا نجري اتصالات مع اي كان وباعتبارنا جزائريين مسلمين لدينا تقليد هو النقاش في الاطار الشرعي للمؤسسات».

واعترف رويس بان السكان «كانوا يعيشون فعليا وضعا صعبا شهد تدهورا» وان الوضع الاقتصادي هو الذي ادى الى الاحداث واضاف «لقد قررنا القيام باصلاحات اقتصادية عميقة تقتضي تعبئة العبقرية الوطنية لمواجهة هذه الازمة الشديدة التي تعرض النمو الاقتصادي للخطر» .

وختم بالقول «هناك في الجزائر حاليا ٢٥ مليون نسمة . لقد بذلنا جهدا استثنائيا من اجل اعداد الشبان . وهؤلاء الشبان الجزائريون يريدون ان يعيشوا وضعا اقتصاديا على مستوى طموحاتهم الامر الذي زاد الموقف خطورة . ان شاغلنا هو تلبية هذه الرغبة . وفي هذه الاثناء وجهت الينا الضربة».

## مصرع سبعة من السود في جنوب افريقيا

بريتوريا ـ أ.ف.ب. ـ اعلن شرطة جنوب افريقيا صباح امس في تقريرها اليومي حول اعمال العنف السياسي في البلاد ان سبعة من السود لقوا مصرعهم في ضاحية ناتال امس الاول.

ولقي ٨٠٠ شخص مصرعهم في ناتال منذ بداية المواجهات بين الجبهة الديموقراطية الموحدة / الاشتراكية الممنوعة منذ ٢٤ شباط الماضي / وحركة زولو انكاتا المحافظة بزعامة منغوسوتو بوتيليزي / من اجل السيطرة على مغازل السود في هذا الاقليم.

## توقيف ايراني بتهمة تهريب المخدرات في اسبانيا

ايرون / اسبانيا ـ أ.ف.ب. ـ علم من مصدر امني ان لاجئا سياسيا ايرانيا مقيما في باريس اوقف امس الاول في ايرون / الشاطىء الاسباني من بلاد الباسك / بعد ان وجد في حوزته خمسة كيلوغرامات من الهيروين.

الرجل (٢٩ عاما) الذي لم تكشف هويته كان يحاول تهريب المخدرات من فرنسا الى اسبانيا عندما اوقف عند تبديل القطار على الحدود بين البلدين . كانت كمية الهيروين مخباة في علب مموهة بغلافات الجبنة .

صحيفة «الخليج» :

## اتفاق بين البحرين وقطر على تسوية الخلاف الحدودي حول جزيرة فشت الدبل

الشارقة / دولة الامارات العربية ـ أ.ف.ب. ـ اكدت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة امس ان البحرين وقطر اتفقتا على تسوية الخلاف الحدودي بينهما حول جزيرة فشت الدبل الواقعة على منتصف الطريق تقريبا بين البلدين وذلك في اطار مجلس التعاون الخليجي

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر حسنة الاطلاع ان البلدين يتراجعان بذلك عن نقل خلافهما امام محكمة العدل الدولية في لاهاي كما كان متفقا عليه سابقا.

وكادت جزيرة فشت الدبل تكون سببا لاشتباك مسلح بين البحرين وقطر في نيسان ١٩٨٦

وكان حوالي ثلاثين من التقنيين والعمال الذين يعملون في الجزيرة لحساب البحرين احتجزوا خلال ايام عدة من قبل القوات المسلحة القطرية التي نزلت في الجزيرة.

واثر وساطة سعودية قبل البلدان مبدأ التحكيم الدولي .

وحسب صحيفة «الخليج» فان الخلاف ستتم تسويته بـ «صورة نهائية» اثناء قمة مجلس التعاون الخليجي القادم المقرر عقدها في كانون الاول المقبل في المنامة .

ويضم المجلس المذكور المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة الامارات العربية والبحرين وقطر وسلطنة عمان .

وذكرت الصحيفة ان هذا الاتفاق ابرم اثناء الزيارات التي تبادلها في ايلول الماضي وليا عهد البلدين مضيفة ان المبادرة جاءت من ولي العهد قائد قوات الدفاع في البحرين الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة.

وتابعت الصحيفة ان قادة البلدين وصلوا الى قناعة بان التحكيم الدولي قد لا يحول دون استمرار التوتر بينهما اضافة صدور قرار عن المحكمة ربما يدوم سنوات عدة.

ولم توضح الصحيفة ما اذا كان البلدان اقرا صيغة تسوية.

## الرئيس بن جديد يشيد بقرار اعادة العلاقات بين ليبيا والتشاد

نيقوسيا ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تلقى رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يشيد فيها بقرار اعادة العلاقات الدبلوماسية الاثنين الماضي بين ليبيا والتشاد

واشار بن جديد في هذه الرسالة التي لم توضح الوكالة تاريخ تسليمها الى القذافي الى ارتياحه البالغ ازاء تطبيع العلاقات الليبية / التشادية واعتبر ان هذا الانجاز يتماشى والمصالح العليا لافريقيا لتحقيق مطامح شعوبها.

□ برلين الشرقية ـ المانيا الشرقية تظهر الدبابات الالمانية السوفياتية الصنع من طراز «تي ـ ٧٢» على شارع كارل ماركس في شرقي برلين وذلك اثناء الاستعراض العسكري الكبير الذي جرى كجزء من الاحتفالات في الذكرى ٣٩ لقيام دولة جمهورية المانيا الديمقراطية.

## رئيس الوزراء المصري يجري محادثات مع نظيره السوداني

الخرطوم ـ أ.ف.ب. ـ ذكر مصدر رسمي سوداني ان رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي تحادث امس الاول مع نظيره المصري عاطف صدقي الذي وصل قبل ظهر امس الاول الى الخرطوم في زيارة رسمية للسودان تستغرق يومين.

بعد انتهاء اللقاء صرح وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية تاج السر محمد صالح للصحافة ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية وامكانية وضع سياسة خارجية مشتركة».

من جهته صرح وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد بان «وجهات النظر بين الطرفين كانت متطابقة حول السياسة الخارجية والمسائل الاخرى» وعرض رئيس الوزراء السوداني من ناحية ثانية مع محادثيه الاجراءات التي اتخذتها حكومته اثناء الفيضانات الاخيرة.

وفي اعقاب هذا الاجتماع اجتمع صدقي مع رئيس مجلس السيادة / القيادة الجماعية للدولة / احمد الميرغني واعضاء اخرين في هذا المجلس ومع زعيم الحزب الديموقراطي الاتحادي محمد عثمان الميرغني وزعيم الجبهة الاسلامية / الاصولية / حسن الترابي ومسؤولين من الاحزاب الجنوبية الشرعية.

## ٢٥٠ الف شخص يتظاهرون في اقليمي الصرب وفويفودين

بلغراد ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان تظاهرات عدة ضمت في المجموع نحو ٢٥٠ الف شخص جرت بدون حوادث امس الاول في العديد من مدن الصرب وفويفودين

□ الاف التشيليين يخرجون الى الشوارع ليحتفلوا بالانتصار على الرئيس التشيلي اوغستو بينوشيه .

## خمس سفن حربية سوفياتية تبحر قبالة الساحل الياباني

طوكيو ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وكالة الدفاع اليابانية ان خمس سفن حربية سوفياتية من بينها طرادان مزودان صواريخا شوهدت امس قبالة ساحل جزيرة هوكايدو شمال اليابان.

وحسب المصدر نفسه فان السفينتين اللتين يرافقهما طراد خفيف وفرقاطتين كانتا تعبران مضيق بهرنغ الذي يفصل جزيرة هوكايدو عن جزيرة سخالين السوفياتية متوجهتان الى الشرق.

وحسب الوكالة فإن السفن ربما كانت جزءا من اسطول يقوم بمناورات في هذه المنطقة او انها تراقب مناورات اميركية يابانية

## جونيجو يشكل تحالفا مؤلفا من احزاب اليمين لخوض الانتخابات الباكستانية

اسلام اباد ـ أ.ف.ب. ـ اعلن رئيس الوزراء الباكستاني السابق محمد خان جونيجو امس الاول تشكيل «التحالف الشعبي الباكستاني» الذي يضم ثلاثة احزاب من اليمين الباكستاني .

وقال جونيجو في مؤتمر صحافي ان الرابطة الاسلامية الباكستانية التي يتزعمها وحزب طريق الاستقلال بزعامة القائد السابق لسلاح الطيران محمد اصغر خان وجمعية علماء باكستان وهي حزب ديني قررت تشكيل تحالف دائم وليس تحالفا انتخابيا فقط .

ورأى المراقبون السياسيون ان هذا التحالف الجديد يهدف الى الوقوف في وجه حزب الشعب الباكستاني بزعامة بنازير بوتو في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في السادس عشر من تشرين الثاني المقبل .

وكان مؤيدو الرئيس السابق محمد ضياء الحق شكلوا قبل يومين من جهتهم «التحالف للديموقراطي الاسلامي».





بولص في «هآرتس» :

## التعاون افضل من المواجهة

من الطبيعي ان يندد الخاسر في التحكيم بطاقم المحكمين ، ولذا فانه لا غرابة في ادعاء مكتب رئيس الحكومة بان طاقم التحكيم قد تجاوز صلاحياته ، وسيقتنع بذلك عدد من الوزراء اذا ما حضر الاستاذان روت لبيدوت وايلي لاوترباخت اجتماع الحكومة الوشيك ... ولكن ما الفائدة من اعادة وتكرار النقاش حول مكان وموقع الحدود بين مصر واسرائيل ما دامت الحكومة قد وافقت على تنفيذ قرار التحكيم ؟

لقد اعتبر العمود رقم ٩١ ـ اى» علامة حدودية خلال الفترة من ١٩١٧ الى ١٩٦٧ ، وبناء عليه افترض طاقم التحكيم انه لا يجوز لدولة من الدولتين المعنيتين او لدولة ثالثة الاعتراض على حقيقة واقعة قبلتها هاتان الدولتان طيلة اكثر من خمسين عاما ، كما لا يجوز الادعاء بعدم صحة هذه الحقيقة.

وبالنسبة لاسرائيل فانه لا يمكنها ان تفخر بمماطلتها واطالة النزاع لاكثر من ست سنوات ، ولكن قرار التحكيم سيمكنها من التخلص من العبء الثقيل لقضية طابا ، ولذلك يفضل الاسراع في تنفيذ قرار التحكيم.

ان اسرائيل استجابت مبدئيا للطلب الاميركي بالشروع في مفاوضات حول تنفيذ قرار التحكيم في ٢٦ تشرين الثاني وتعتقد مصادر في اسرائيل ان مصر ستقبل ذلك ايضا.

يسود الاعتقاد بان الولايات المتحدة طلبت تاجيل تنفيذ قرار التحكيم محاولة مساعدة اسرائيل وهادفة بواسطة التاجيل الى اخراج موضوع طابا من قائمة مواضيع النقاشات الانتخابية ، او انها محاولة «لابتلاع» خسارة اسرائيل لطابا.

لا تعتبر استجابة مصر للطلب الاميركي ايجابية خالصة ، فقد تستغل بعض الجهات ذلك لاستئناف الصراع والمواجهة مع مصر بعد السادس والعشرين من تشرين الثاني ، والا فما معنى «قبول اسرائيل مبدئيا» للطلب الاميركي.

افادت جريدة «يديعوت» ان وزراء من الليكود والمعراخ سيطالبون باخلاء طابا بعد ضمان ترتيبات مريحة لوصول الاسرائيليين وكذلك ضمان ترتيبات واضحة تسمح بمكوث الاسرائيليين والسواح القادمين اليها من ايلات.

لم يفت الاوان للتحذير من مغبة هذا التوجه ، فاسرائيل لا تريد ان تفقد طابا وتمتنع من الاستفادة من السياحة الوافدة اليها ، وقد وعد المصريون بذلك قبل واثناء التحكيم ويجب على اسرائيل ان تطالبهم بتنفيذ وعودهم ، الا ان ذلك لا يمكن ان يكون شرطا مسبقا لاخلاء طابا . فقرار التحكيم قرار نهائي والتزامنا به التزام لا رجعة فيه.

سيزيد احتمال موافقة المصريين على منحنا ترتيبات مريحة للدخول الى طابا ، اي السماح للاسرائيليين بدخولها دون جواز سفر وزيارة فندق طابا ومنتجع راقي نلسون ، اذا ما اكتشفت القاهرة ان اسرائيل لا تضع العراقيل امام رسم الحدود النهائية وتنفيذ قرار التحكيم ، اذ لا يمكننا ابقاء طابا في جو من المشاحنات والمقارعات بين ضباط اسرائيليين ومصريين يشاركون في مفاوضات حول تنفيذ قرار التحكيم ومعنى ذلك ان احتمالات قبول مصر لطلباتنا سيزداد اذا ساد المفاوضات جو من التفاهم وحسن النية واستعداد اسرائيل للمساهمة في تنفيذ قرار التحكيم دون مساومات لا ضرورة لها.

ادعى البعض ان ليس من مصلحة اسرائيل الاهتمام بترتيبات مريحة لدخول السواح الى طابا ، لانها تشجع بذلك وصول السواح الى منطقة تسيطر عليها مصر والى فندق مصري يدفع الضرائب للخزانة المصرية ويشكل العمال المصريون ٩٠٪ من مستخدميه ، ولذلك يجب ان نركز جل اهتمامنا على تطوير ايلات.

يبدو هذا الاقتراح مغريا وجيدا لاول وهلة ، الا انه لا يعني مجرد عدم المساعدة والاهتمام بتطوير طابا وتنشيط السياحة الى مصر ، بل انه يعني الدخول في مواجهة مع مصر ومن الافضل عدم تصديق النبوءات المتشائمة التي اطلقها سكان ايلات واصحاب الفنادق فيها حول المستقبل المظلم الذي ينتظر السياحة هناك . وعلينا ان نعلم ان مصر ستفوز في اية مواجهة سياحية نظرا للاسعار الزهيدة التي يمكنها جبايتها من السواح . اذن ، لماذا لا نحاول التعاون مع المصريين والتفاهم معهم حول تطوير طابا وايلات ودمجهما في منطقة سياحية واحدة ما دامت مشكلة السيادة قد حلت

تفيد الانباء ان مصر تنوي تطوير طابا بشكل لم يسبق له مثيل وبمستوى لم نعتده من قبل ، وربما قرر المصريون بعد فوزهم بطابا استثمار مبالغ طائلة هناك لتحويلها الى منطقة سياحية خاصة دون اية رغبة في التعاون السياحي المشترك مع اسرائيل ، حيث يمكنهم الاستغناء عن السياحة الاسرائيلية والاجنبية القادمة من اسرائيل اذا ما نجحوا في تحويل قسم ضئيل من السياحة الاجنبية القادمة لرؤية معالم مصر الاثرية ، الى طابا ومنشآتها.

اذا ما رفضت مصر التعاون مع اسرائيل فما علينا الا استثمار المال والجهد في محاولة لزيادة قدرة ايلات على جذب السواح ، الا ان من الاجدر بنا ان نحاول بجدية اقناع مصر بجدوى مشاركتنا في خطة تطوير مشتركة في اطاب وايلات معا وربما العقبة ايضا لان خطة كهذه ستكون لصالحها وليس لصالح اسرائيل فقط.

ستبقى امكانية المواجهة مع مصر قائمة ، لكن يجب ان لا نحولها الى اول وافضل خيار.

جيئول بيتر واسحق كلين في «الجيروسالم بوست»

# عرضان اسرائيليان لاقامة الدولة الفلسطينية

■ كتب جيئول بيتر واسحق كلين مقالا في «الجيروسالم بوست» حول الحزبين الكبيرين في اسرائيل جاء فيه : ـ

لقد بلورت الاحداث في الاشهر الماضية تفكير حزبي الليكود والمعراخ

فالانتفاضة القائمة حاليا في الضفة الغربية وقطاع غزة ، اضافة الى القرار الاردني بفك الارتباط مع الضفة الغربية والذي الغي بموجبه اي مطلب للاردن في الضفة الغربية قد اجبر الاحزاب الكبيرة من اعادة النظر في مواقفها من قضية الصراع الفلسطيني / الاسرائيلي.

وقد تاكدت هذه الاحزاب انه وعن طريق المفاوضات مع الفلسطينيين فقط سينتهي حكم اسرائيل وسيطرتها في الاراضي المحتلة ، ان البديل الوحيد امامها هو قبول الاحتلال كنظام مؤقت .

ويبدو ان اي حزب من هذه الاحزاب لا يرغب في تقبل هذا الامر بنوع من التوازن ، وكحد ادنى فقد اتفقوا على ان السيطرة المؤقتة على شعب اخر بدون ارادته هو اجراء مفسد للصهيونية وقيمها . وقد قرر الحزبان الكبيران ، وبعد تردد ، ان اي تسوية سلمية يجب ان تتم مع الفلسطينيين انفسهم.

وقد اختلف الحزبان على ابعاد وشروط قبول اسرائيل لاية تسوية سلمية ، وقد اصبح هذا الموضوع هو اساس الحملة الانتخابية :

وفي ظل هذه الاوضاع فقد واجهت الاراضي المحتلة عرضين اسرائيليين مختلفين لاقامة الدولة الفلسطينية ، في الوقت الذي سيطرت اسرائيل على النفوذ السياسي الذي طالما تمنت منظمة التحرير الفلسطينية الحفاظ عليه.

وفي تشكيل اقتراحاتهما الجديدة اكد الحزبان الكبيران على ضرورة الالتزام بمبادئهما الاساسية وحاولا توضيح الوضع الجديد الذي اتخذه كل منهما.

ففي القاعدة الانتخابية لحزب العمل تبين ما يلي : «ان السياسة الحالية للاحتلال تفرض على المجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني على التعامل للتقارب معا.

وبالرغم من العداء المتاصل لدى الشعبين فقد نمت شبكة اقتصادية وتطورت علاقات اجتماعية وثقافية بينهما على مر ٢١ عاما . ان هذا الوضع من شانه ان يخلق مجتمعا متكاملا يحتل فيه الفلسطينيون بسبب تزايد اعدادهم والتطور السريع في امورهم الاجتماعية والاقتصادية ، مركزا قويا .

وحسب اعتقادنا ، فانه في الوقت الذي يصبحي فيه الفلسطينيون يحق العنصر الاكبر في مجتمع مختلط ، فان ذلك سيشكل تحديا خطيرا لقدرة المؤسسات السياسية في اسرائيل على الحفاظ على وحدة وسيادة للمجموعة اليهودية على اسرائيل باكملها.

وان لبنان لمثالا لما يمكن ان يحصل لاية دولة تخسر فيها احدى المجموعات وزنها الاقتصادي والاجتماعي والذي يؤكد قوتها السياسية .

وسنصر على ان تكون هذه الدولة المستقبلية دولة منزوعة السلاح، تتحمل مسؤولياتها المختلفة بما فيها العمل على منع عمليات الهجوم على الاراضي او الشعب الاسرائيلي المجاور.

وفي الوقت ذاته فقد اظهر حزب الليكود قاعدة حسب سياسته الجديدة في الدعايات الانتخابية حيث اكد على ما يلي :

«في الوقت الذي كان فيه موضوع «الامن» يحتل الاهتمام. الاكبر من قبل حزبنا في تشكيل اية سياسية في الضفة الغربية او قطاع غزة، فان اهتمامنا الرئيسي يرتكز على رغبتنا في حماية المستوطنات اليهودية وسيادتنا على ارض اسرائيل كاملة ونحن نمثل الاغلبية العظمى من الاسرائيليين الذين يهتمون بابقاء هذه القيم.

وفي الوقت ذاته ومع رغبتنا في سيادة السيطرة الاسرائيلية على جميع الاراضي، فانه لا يمكن تجاهل وجود شعب اخر يعيش ضمن مجموعات منظمة على ارض اسرائيل.

وان القيم الصهيونية وقيمنا الانسانية تمنعنا من ان نقوم باخراج هؤلاء السكان عنوة من بيوتهم ولا ان نحكمهم بدون ارادتهم وبهذا فلا يوجد لدينا اية رغبة في حكم الفلسطينيين وسنرضى بقيامهم بحكم انفسهم اذاماقاموابالاعتراف باسرائيل واهتماماتها الامنية.

لا نطالب باية سلطة شرعية على هؤلاء السكان ولا ممتلكاتهم الخاصة او العامة في المدن او القرى التي يعيشون فيها ولهذا فاننا مستعدون للتخلي عن المدن او القرى حيث يسكن هؤلاء الفلسطينيون واعطاءها الشرعية الفلسطينية.

نتعهد بعدم التدخل في المناطق التي وافقنا على خضوعها للسلطة الشرعية الفلسطينية او طريقة تعريف انفسهم كسلطة او حكومة او علاقاتها مع الدول الخارجية بل نهتم فقط بالحفاظ على الاتفاقيات الامنية.

نؤكد على ان تكون هذه المناطق الفلسطينية منزوعة السلاح وتكفل عدم وجود هجمات فلسطينية ضد الشعب اليهودي والمناطق اليهودية.

لقد تزايدت الاهتمامات الفلسطينية في الانتخابات الاسرائيلية وذلك لارتباطها وتاثيرها المباشر على مستقبلهم.

ان نتائج هذه الانتخابات واضحة ومعروفة لدى الجميع.

«ستعرض قيمنا الديمقراطية للخطر في حين استمرارية تمسكنا بالسيطرة على الفلسطينيين رغما عن ارادتهم ويجب ان يتم تشجيعهم من اجل تطوير روابطهم الاقتصادية والثقافية ضمن مجتمعهم الخاص بهم بدلا من تطويرها معنا».

«يجب ان نعطيهم اراضي ذات مساحة معقولة ضمن حدود تضمن احتياجاتنا الامنية والتي تحتوي على عدد كبير من الفلسطينيين، ويجب ان نفصل هذه الاراضي عن اراضينا بحدود دولية وان مشروع الون يزودنا بقواعد جغرافية ونقاط اساسية لمثل هذه التسوية».

«لقد اظهر الاردن انه غير مستعد لتبني القضية الفلسطينية ولهذا فنحن الان راغبين في اخذ اقامة الدولة الفلسطينية بالاعتبار مقابل اعتراف الفلسطينيين باسرائيل ونبذ اية اعمال عنف مستقبلية ضدنا والقبول باهتماماتنا الامنية.

الاثنين ١٠ تشرين الاول ١٩٨٨م ـ صفحة

# جبهة قضائية

## ستفتح في الاشهر القادمة بين اليهود والعرب في القدس

في الاشهر التسعة الاخيرة جرت الانتفاضة في القدس بدرجات مختلفة من القوة . كانت هناك اسابيع صعبة جرح واعتقل خلالها العشرات ، والحقت الاضرار بالاحياء اليهودية المحاذية للاحياء العربية ، وكانت هناك قطيعة كاملة تقريبا بين القدس الشرقية والغربية ، وكانت هناك اسابيع اشتعلت فيها الانتفاضة على نار هادئة ـ حيث تم القاء زجاجة هنا وحجر هناك ، وكانت هناك ايام معدودة سادها الهدوء التام .

وفي الاشهر القادمة يبدو ان جبهة جديدة ستفتح بين العرب واليهود في القدس . وفي احسن الاحوال ستجري هذه المواجهة في قاعات المحاكم ، وفي اسوأ الاحوال فان المواجهة ستنتقل الى الشارع . والشارع في هذه الحالة هو جبل البيت ( الحرم الشريف ) . وسينضم الى هذا الصراع السياسي البعد الديني ـ المتعصب . والذي سيقرر هذه المواجهة هو المجلس الاسلامي الاعلى الذي يعتبر ، بعد فك الارتباط الاردني ، الهيئة الرسمية الوحيدة في المناطق المرتبطة بالاردن.

وفي الاسابيع الاخيرة بدأ الوقف بتجنيد اعضاء التنظيمات الفلسطينية المتطرفة بغية مواجهة م.ت.ف . وبما ان الطرفين يتنافسان فيما بينهما فان النتيجة ستكون تصعيد الوضع في القدس ايضا.

وتتمتع الاوقاف بساحة مريحة نسبيا للعمل حيث ان اعضاءها يعيشون في منطقة تقع تحت السيادةالاسرائيلية ، وامكانيات السلطة للعمل ضدها محدودة . ومؤسساتها قائمة على حدود الحرم الشريف ويتمتع اعضاؤها بحكم ذاتي فعلي . والوسيلة الوحيدة التي تستطيع السلطة استخدامها لمواجهة اعمال مخلة بالنظام تقوم بها الاوقاف هي اللجوء الى القضاء . في حين ان السلطات قلصت من استخدام هذه الوسيلة حتى الان . وكانت هناك رغبة دائمة لابقاء الصراع صراعا سياسيا والحيلولة دون تحويله الى صراع ديني ، لان اسرائيل غير معنية بمواجهة دينية مع ملايين المسلمين في جميع ارجاء العالم . لكن اسلوب عمل السلطة في هذا المجال تزعزع الى حد كبير في فترة الانتفاضة .

ففي يوم الخميس ، قبل عشرة ايام ، اقامت الاوقاف جدارا يمتد على مسافة مئات الامتار دون ان تطلب ترخيصا من احد لانها لاتعترف بالسيادة الاسرائيلية على القدس . وتوجهت البلدية الى الدوائر الحكومية التي توجهت بدورها الى المحكمة التي اصدرت امرا بالهدم . وفي يوم الاربعاء الماضي ارادت البلدية تنفيذ عملية الهدم لكن الاوقاف نجحت في منع ذلك في اللحظة الاخيرة ، حيث توجهت رسميا، على غير عادتها ، الى محكمة اسرائيلية اصدرت امرا احترازيا لوقف عملية الهدم الى ان تنتهي الاجراءات القضائية .

وتكمن في هذا الصراع طاقة كبيرة لاعمال العنف الديني ، ومن شان ذلك ان يحول الصراع من صراع سياسي الى صراع ديني . وفي نصف السنة الاخيرة مارست الاوساط الامنية ضغوطا على القيادات السياسية للسماح لها بتقديم عدد من رؤساء المجلس الاسلامي الاعلى للمحاكمة لكن دون جدوى . وفي تموز الماضي قررت وزارة الاديان فتح نفق باتجاه طريق الالام وكانت نهاية هذا البرنامج اشتباكا بين المسلمين واليهود وقع في الزقاق المؤدي الى الحرم الشريف . واشترك في هذا الاشتباك المئات مما ادى الى ايقاف العمل.

# «اتصالات» مع منظمة التحرير

يوسف حريف في «معاريف»

ان معركة الانتخابات وخصوصا مراحلها النهائية ، لا تتناسب مع اختيار خطوات سياسية تعتمد على تقويض ما هو متفق عليه.

لا يستطيع احد ان يثبت ان هناك شيئا من الصحة في الانباء التي نشرت في الاسابيع الاخيرة عن ان «بيرس ينقل افكارا لمنظمة التحرير» ليجعلها معتدلة . وكما قالت اوساط اجنبية في فرنسا فان بيرس مستعد لاجراء المفاوضات مع م.ت.ف. في ظروف معينة . لكن حتى لو كان في هذه الاقوال شيء من الصحة فان من الواضح ان ينفي بيرس ذلك.

هل حقا توجه المعراخ الى م.ت.ف. ؟ امر لا يمكن ان يخطر على البال بذلك رد وزير الخارجية على تصريح المتحدث باسم الليكود الذي صرح ان النبأ حول اعتماد المعراخ على اتفاق لوقف الارهاب من قبل م.ت.ف. ليزيد من احتمالات فوزه في الانتخابات ، يجب ان يبعث الى القلق».

وفي الاونة الاخيرة تواترت الانباء عن «اتصالات» و «افكار» كهذه ، وهنالك من يتهم زعيم المعراخ بانه يمارس غزلا سريا مع «اوساط م.ت.ف.» (حسب احد الانباء كان الاديب اليهودي الفرنسي اليساري مارك هالتر ، حلقة الوصل بين بيرس وعرفات ، وكان بيرس وهالتر قد نفيا صحة هذا النبأ) ويحاول هؤلاء الاعتماد على كل تصريح يطلقه بيرس «ليثبتوا» ان هناك تغييرا في موقفه.

فمثلا قال بيرس ذات مرة:ان على عرفات ان يقرر في نهاية الامر ماذا يريد . وفهم من تصريحه هذا ان م.ت.ف. اذا ما قبلت بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وتخلت عن الارهاب ، فان امرا كهذا قد يؤهلها لان تاخذ دورا في عملية السلام في اطار مؤتمر دولي ، وقال خصومه : ما هو الدليل على تغيير في الموقف .

الم نقل نحن دائما ، وكذلك قال بيرس ورابين ، انه لا يوجد ما نتحدث عنه مع منظمة التحرير حتى لو قبلت قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ لان منظمة التحرير لن تتنازل عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة ، اذن ، فما معنى ان على عرفات «ان يقرر» ؟ .

يستطيع المعراخ الرد على ذلك بان منظمة التحرير التي تتخلى عن اسلوب الارهاب وتقبل بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وتستعد للاعتراف بدولة اسرائيل ، ليست هي منظمة التحرير التي نعهدها ، لكن ما دامت معركة الانتخابات في اوجها ، فان زعماء المعراخ لن يجرؤوا (باستثناء لوفا الياف وعازر فايتسمان) على ان يقولوا ما يفكرون به . فمن يقف . مع ذلك «خلف نشر الانباء حول «الافكار والاتصالات» بين المعراخ ومنظمة التحرير ؟

ان من الحماقة الافتراض ان وزير الخارجية يخوض معركة سرية كهذه في مثل هذا الوقت . هل يمكن ان يستفيد المعراخ من «اتصالات مع منظمة التحرير» ؟ لماذا اذن يفعل ذلك ؟ وما هو المنطق في مثل هذه الخطوة في حين ترتبط كل سياسته بالاردن ؟ هل هو على استعداد لاضعاف ملك الاردن شريكه في الحوار وتفضيل عرفات ؟

تقودنا الخيوط في اتجاهين : الاول اوساط من المناطق ، فقد توصلت هذه الاوساط كما يفترض ، الى نتيجة انه رغم النجاح المنسوب للانتفاضة فانها لا يمكن ان تستمر الى الابد دون ان تترجم الى مكاسب سياسية ، ويرى هؤلاء ان الانتفاضة ليست مكاسب كلها.

ان الحقيقة التي توضح ان الطبقات الثرية التي ضاقت حلقات الحياة عليها في هذا الواقع الذي فرض عليها ، قد بدأت بالهجرة من البلاد خاصة الى الولايات المتحدة ، هذه الحقيقة لا



تشجع الاوساط التي تسمى بالاوساط المعتدلة ، مثل سري نسيبة وفايز ابو رحمة وحنا السنيورة واخرين ممن كانوا قد اجتمعوا مع شمعون بيرس (قال سري نسيبة : لقد تحدث وتحدث ولم يسمح لنا تقريبا بالحديث ، وكان لقاؤنا معه مثابة لعبة علاقات عامة دون هدف من طرفه).

وهذه الاوساط معنية بحل سياسي وتؤيد اقامة «دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيلية» وليس كما ورد في الميثاق الوطني الفلسطيني : دولة فلسطينية محل اسرائيل .

والتقييم الذي يعتقده ايضا مسؤولون في مكتب رئيس الوزراء هو : في سبيل ارضائهم والاثبات ان لنشاطهم مقابلا فان في اوساط منظمة التحرير من يبلور فكرة «الاتصالات السرية» مع المعراخ كدليل لوجود «دافع».

هناك خيوط اخرى ، كما قال بعض المراقبين ، تقودنا الى اوساط امريكية من «حاشية ميرفي» اي من الاشخاص المقربين من وجهات نظر مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد ميرفي الذي يبحث عن سبل لاشراك منظمة التحرير في المؤتمر الدولي .

يعرف ميرفي حقيقة ان ليس باستطاعة اية جهة اسرائيلة ان تقبل باشتراك ممثلي منظمة التحرير الا اذا قبلت المنظمة بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وتخلت عن اسلوب العنف . وهذا الشرط مقبول لدى الملك حسين ، وقد انعكس في الاتفاق الذي توصل اليه مع بيرس في الحادي عشر من نيسان عام ١٩٨٧ (وثيقة لندن) وهذا البند الحق ايضا بوثيقة شولتز.

وبالنسبة لاولئك الذين ايدوا مشروع شولتز . وعلى رأسهم ريتشارد ميرفي ، فانهم يدعون انهم يهزون سرير طفل ميت ، وقد تزايد هذا الشعور بعد ان اعلن الملك حسين عن فك الارتباط مع الضفة الغربية في ٣١ تموز الماضي

ان الاوساط الامريكية التي ترفض وضع حد لمبادرة شولتز هي التي تحاول ، حسب التقييم في القدس ، خلق «نشاط» الاتصالات والافكار المزعومة ، بين مؤيدي مبادرة شولتز (اي المعراخ بزعامة بيرس) وبين اوساط فلسطينية من ضمنها التيار المعتدل في منظمة التحرير ، بغية اعداد المنظمة للاشتراك في المؤتمر الدولي . وهذا التوجه الامريكي لا يتناقض بل ينسجم مع التوجه المعتدل لدى الاوساط الفلسطينية غير القادرة على مواصلة الانتفاضة دون ان تشير الى مكاسب سياسية ملموسة تمخضت عنها.

ويضطر «الموالون لعرفات» الى السير بحذر على متوازيين ، فمن جهة يتحدثون بحزم ضد التنازلات ، ومن جهة اخرى لا يتجاوزون الصراع السياسي ، كما برز في تصريح هاني الحسن وهو من قادة فتح : «علينا ان نبتعد عن منطق الجمعية الخيرية في مجال العمل السياسي حيث ان تنازلا ليس في مكانه سيشجع العدو على المطالبة بتنازل اخر ... ان الدولة الفلسطينية سترفع علمها خلال سنتين او ثلاث اذا نجحنا في وضع المشكلة الفلسطينية على الرف ... علينا ان نحافظ على هذا الطابع في مواقفنا وفي عملنا السياسي».

ما زال «الموالون لعرفات» مع الفارق بينهم وبين التيارات المتطرفة في صفوف المنظمة الموالية لسوريا ، يدعون ان الوقت يعمل لصالح المنظمة وان الانتفاضة اثبات للنجاح ، والان يجب «ارغام الولايات المتحدة واسرائيل على تغيير مواقفهما» وحين تتحدث الاوساط الفلسطينية ـ التي تجري معها اجهزة الامن في هذه الايام محادثات موضوعية ـ عن اسرائيل فانها تقصد المعراخ.

وعلى ضوء الواقع الجديد الذي يتبلور في المناطق يمكن التاكيد على انه لا المعراخ ولا الليكود يملك حلا يضمن لاسرائيل شريكا في المحادثات بعد الانتخابات ، سواء كانت محادثات مباشرة او في اطار مؤتمر دولي .

هنالك عدة مؤشرات تشير بوضوح الى ان العلاقات بين الاردن والمنظمة هي اسوأ مما كانت عليه في الماضي . وهنالك من يقول ان العداء الاردني للمنظمة نابع من ان لبعض القادة الاردنيين حسابات شخصية مع المنظمة ، والمقصود هنا رئيس الحكومة زيد الرفاعي الذي حاول اعضاء منظمة التحرير تصفيته حين كان يشغل منصب سفير للاردن في بريطانيا ، او زيد بن شاكر الذي اضطر الى ان يقدم استقالته من الجيش خضوعا لشروط منظمة التحرير لخروج «المخربين» من عمان ونقلهم الى الشمال.

لكن «الحسابات الشخصية» ليست هي الحاسمة ، بل ان اعتبارات الوجود هي التي اوصلت الملك وحاشيته الى النتيجة التي مفادها ان الملك حسين ، في الظروف الجديدة التي نشات في المناطق ، لا يستطيع اعادة العجلة الى الوراء.

وبالتاكيد فان الملك ما زال يسعى للحصول على موقع مركزي في كل تسوية سياسية تتحدد مستقبلا بن الضفتين ـ سواء اكان شامير رئيسا للحكومة او بيرس . والذين يعرفون جيدا ما يحدث في البلاد الهاشمي يدركون ان ليس في استطاعة الملك اعادة الضفة الغربية الى سيطرته . واقصى ما يتوقعه الملك هو ان المنظمة ، حين تتاكد من ان اسرائيل لن تقبل باقامة دولة فلسطينية ، ستكون مستعدة للاكتفاء بكيان فلسطيني يرتبط مع الاردن في اتحاد فدرالي ، سواء اطلقوا على ذلك اسم «حكم ذاتي» او اسما اخر ، على ان يبقى للاردن فقط موقع في اطار هذه التسوية.

لكن هذا الامر القليل ليس مؤكدا ، لان منظمة عرفات لم يعد في استطاعتها ان تفرض جوهر التسوية ، حيث ان الجبهة الاسلامية هي التي اشعلت نيران الانتفاضة وليس المنظمة التي ركبت موجة الانتفاضة بعد اسبوعين او ثلاثة بعد ان تحولت الانتفاضة الى واقع جارف . والتنظيم الاسلامي تتعزز قوته مؤخرا في كل من قطاع غزة ونابلس ، وهو تنظيم مستقل ولا سيطرة للمنظمة عليه.

ورغم ان هناك من تعاون مع «فتح» فانها اذا انحرفت وبحثت عن حلول سياسية سوف تصبح هدفا للمتدينين المتعصبين الذين تعبر قوتهم عن وجود واقع جديد في المناطق ، والتنظيمات الاسلامية تتعزز قوتها على حساب المنظمة ولا تقبل بالتسويات ، ويعتبر عرفات معتدلا بالمقارنة معها.

لقد تاثر موقف الاردن مما يحدث الان في المناطق : اذا لم تكن المنظمة كافية للاردن فقد برزت له الجبهة الاسلامية ، لقد اعتادت منظمة التحرير على القول ان الوقت في صالحها لكنها تدرك الان ان الوقت يضيق عليها وقد اصبح عرفات الان بحاجة الى «حل سياسي» سريع وبغير ذلك فانه سيواجه الواقع الجديد الذي لا سيطرة له عليه.

قد تكون هذه الوقائع وراء موضوع «الافكار» و «الاتصالات» بين المنظمة وبين شمعون بيرس ، دون ان يكون لوزير الخارجية ضلع فيها.

يوسف حريف
عن «معاريف»

## زوجة مايك تايسون تطلب الطلاق

لوس انجلوس / الولايات المتحدة ـ قررت روبين غيفنز زوجة بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون ان تطلب الطلاق حسب ما اعلن امس الاول في لوس انجلوس محام متخصص في طلاق المشاهير هو مارفن ميتشلسون.

وقال المحامي «اعتزم التقدم بطلب الطلاق خلال الساعات المقبلة وسأطلب كذلك اتخاذ اجراءات لحماية موكلتي من اعمال انتقامية محتملة قد يقوم بها زوجها» ويذكر ان روبين غيفنز تقوم الان بتصوير مسلسل تلفزيوني في لوس انجلوس بعنوان «قمة الطبقة» هي احدى بطلاته.

واوضح ميتشلسون ان روبين غيفنز تعتزم الاستناد الى خلاف عميق لانهاء حياة زوجية مضطربة استمرت ثمانية اشهر وكانت حديث الصحف منذ ان بدات

وكانت اخر المشكلات الكبيرة التي ادت على ما يبدو الى القطيعة حديث تلفزيوني في برنامج «٢٠/٢٠» الذي تقدمه شبكة التلفزيون «اي-بي-سي» صرحت خلاله روبين في حضور مايك ان زوجها «متقلب المزاج الى حد كبير» وانه يخيفها من دون ان تعرب عن رغبتها في الطلاق - وردا على سؤال لمقدمة البرنامج قال تايسون (٢٢ عاما) انه يحب زوجته ولن يعترض على قرارها اذا ما قررت الطلاق ، واضاف بطل العالم الملياردير «ليس لزوجتي الا ان تطلب ذلك وستحصل على اخر مليم لدي».

## المنافسة بين اللبنانيين غانم وكرم والقطري الهاجري

**رالي الجبل الدولي لعام ١٩٨٨ :**

جونيه ـ لبنان ـ اذا لم تتجدد المفاجآت فان المنافسة على بطولة رالي الجبل الـ ١٤ وهو القسم الرابع من بطولة الشرق الاوسط انحصرت بين اللبنانيين سمير غانم ونبيل كرم وبين القطري سعيد الهاجري الذين احتلوا المراكز الثلاثة الاول في نهاية القسم الاول من السباق في حين حمى الصراع على بطولة الشرق الاوسط بين الهاجري وبين الاماراتي محمد بن سليم.

ففي الرابعة من بعد ظهر امس الاول تنطلق ٤٨ سيارة من باحة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك لتقطع مسافة ٥٣٨٫٣٣ كلم منها ٢٣٦٫٨٠ كلم موزعة على ١٥ حلقة سرعة في القسم الثاني والاخير من الرالي. أول المنطلقين هو اللبناني سمير غانم ومعاونه جوزيف غبريل على نيسان ٢٤٠ ار اس. أما أبرز الغائبين عن خط الانطلاق فهو الاماراتي محمد بن سليم متصدر بطولة الشرق الاوسط الذي اضطر للانسحاب من القسم الاول.

ومن المقرر أن تبدأ السيارات التوافد الى باحة النادي اللبناني الرابعة والدقيقة ٢٥ فجر غد على أن تعلن النتائج الرسمية النهائية في العاشرة صباحا.

**● القسم الاول والمفاجآت ●**

بدأ القسم الاول من السباق في الرابعة بعد ظهر الجمعة الماضي الحضور الجماهيري كان أقل نسبيا من العام الماضي وبلغ عدد الفرق المشاركة ٦٦ فريقا منها ٨ فرق أجنبية مقابل ٧٦ و ١٢ في العام الماضي. فالاوضاع التي يعيشها لبنان كانت لها بصمات واضحة على المهرجان التقليدي.

وقد شاركت فرق لبنانية كثيرة بسيارات سياحية عادية من فئة «ن» بغية الدعاية الشخصية لا أكثر. وشاركت قلة منها بهدف اثبات الذات والتفوق على الفرق القادمة من الخارج رغم الفارق الهائل في الامكانات. وتحقق لهذه الفرق ما أرادت في القسم الاول من الرالي على الاقل وعلى رأس هذه القلة كان سمير غانم (٤٠ عاما) ومساعده جوزيف غبريل (٢٩ عاما) على سيارة من نوع داتسون ٢٤٠ ار اس.

أول المنطلقين كان بن سليم الطامح الى الفوز ببطولة الشرق الاوسط للمرة الثالثة على التوالي. وهو لقي تصفيقا وتشجيعا حادين نظرا للسمعة التي يتمتع بها مع القطري سعيد الهاجري منافسه الدائم على الالقاب. ولم يهطل المطر الذي تخوف منه بن سليم كثيرا بل طرأ عطل ميكانيكي على سيارته الفورد سييرا كوسوورث الفخمة في مانع حجاب الماء جوان كولاس بالذات فلم يحضر الى حلقة السرعة الثالثة من منطقة غلبون قضاء جبيل لعدم تمكن فريق الصيانة من اصلاح العطل ضمن الوقت القانوني المحدد فاعلن انسحابه. ورفض بطل رالي الجبل للعام الماضي التعليق على الانسحاب معتبرا أن لا شك له في ما حدث.

وحتى الحلقة الخامسة من حلقات السرعة (١٥ حلقة سرعة في القسم الاول) كان السويدي أولا شترومبرغ هو المتصدر على متن سيارته ساب ٩٠٠ توربو لكنه اضطر الى الانسحاب بدوره في نهاية هذه الحلقة. وسنحت فرصة ذهبية للهاجري فاحتل الطليعة حتى نهاية الحلقة ١٣ قبل أن يتخلى عنها مرغما لخطأ في التوقيت ففرضت عليه نقاط جزاء. أما الاجنبي البارز الاخر الذي انسحب قبيل القسم الاول فكان الالماني مرازيك الذي قاد سيارة من نوع سكودا ١٣٠ ال ار.

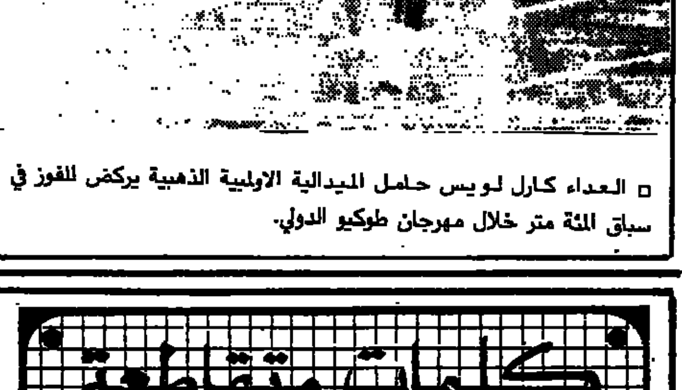
وبعدما قطع المتسابقون ٤٧١٫٤٣ كلم في القسم الاول بدأوا في التوافد الى الحظيرة المغلقة في النادي اللبناني للسيارات والسياحة اعتبارا من الرابعة فجر السبت وفي طليعتهم سمير غانم وجوزيف غبريل. وغانم هو متصدر بطولة لبنان للراليات للعام الحالي وبطل لبنان لعام ١٩٨٥. وتصدره للرالي الدولي الحالي نتيجة ممتازة له بالنظر الى امكاناته المادية والى كونه يقود سيارته الداتسون منذ ٦ سنوات. وقد فرضت على غانم وغبريل نقاط جزاء تساوي ٢٫١٤٫١٠ س وحل بعدهما نبيل كرم وجو صغبيني على سيارة ب ام ف ام ٣ (٢٫١٤٫١٤ س) ج. وكرم بطل لبنان ١٩٨٦ خاض أكثر من سباق في قبرص والدول العربية وأبرز النتائج التي حققها وصغبيني كانت الفوز بالمركز الرابع في رالي قبرص ١٩٨٧ والمركز الثاني في رالي دبي وراء بن سليم عام ١٩٨٦ على متن سيارة بورش ٩١١ كان يملكها القطري سعيد الهاجري.

أما المركز الثالث في نهاية القسم الاول من رالي الجبل الدولي فاحتله الهاجري وابن عمله مبارك (٢٫١٥٫٣ س) على سيارة فورد سييرا كوسوورث. وتلاهما جهاد طويل وماريو شلالا (٢٫٢٣٫٥٩ س) على سيارة بي ام ف ام ٣ اللذان حققا المركز الاول لسيارات المجموعة العادية فئة «ن».

يذكر أن بن سليم يحتل المركز الاول في بطولة راليات الشرق الاوسط للعام الحالي برصيد ٨٨ نقطة مقابل ٦٦ للهاجري. وسينال الفائز بالمركز الاول في رالي الجبل الدولي ٢٠ نقطة والفائز الثاني ١٥ نقطة علما أن المرحلتين الاخيرتين من بطولة الشرق الاوسط ستقامان في عمان ودبي خلال الشهرين المقبلين.

### جمال عبدالحميد والرقم الجديد

جمال عبدالحميد نجم النجوم، وهداف الفريق القومي ونادي الزمالك .. لم يرتد هذا الموسم الفانلة رقم ١٤ التي تعود عليها في الموسم السابق ، وارتدى الفانلة التي تحمل رقم ١٣ ليؤكد ان تألق اللاعبين ليس بالارقام .. فهو لايعترف بالنحس ! !



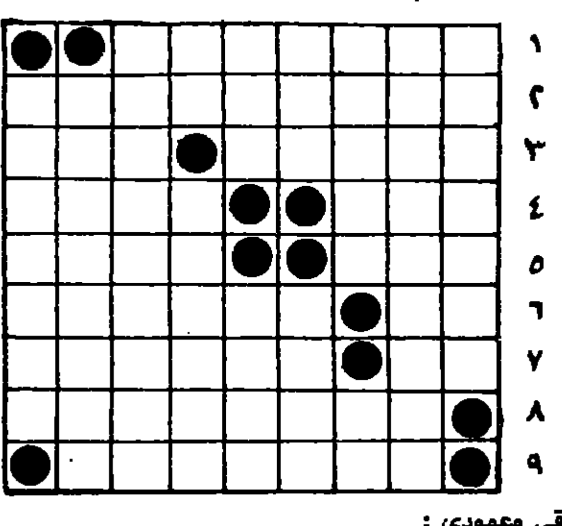
□ العداء كارل لويس حامل الميدالية الاولمبية الذهبية يركض للفوز في سباق المئة متر خلال مهرجان طوكيو الدولي.

## فريق ماراثون الدراجات العماني في القاهرة

اقام الاتحاد المصري للدراجات حفل استقبال لفريق ماراثون الدراجات العماني الذي قام برحلة من العاصمة العمانية مسقط الى القاهرة بالدراجات استغرقت ٥٦ يوما .. ويبلغ طول الرحلة حوالي اربعة الاف واربعمائة كيلومتر ، مر الفريق خلالها بكل من ابوظبي والدوحة والدمام والمنامة والكويت وعمان والقاهرة .. ويتكون الفريق من ستة افراد هم رشيد حمود . محمد علي الزكواني ، حماد عمور الجابري ، عبد الله علي الزكواني ، حمد نجيم ، وخميس العنبري وقد توفي الاخير في بداية الرحلة .

## كلمات متقاطعة

اعداد الطالب أديب فالح طه ـ رام الله ـ قراوه



**افقي وعمودي :**

١ ـ سورة قرآنية ـ ٢ ـ مخيم فلسطيني في سوريا ناقص أول حرف ـ أ أ ـ ٣ ـ قرية فلسطينية قضاء جنين ـ حرفان متشابهان ـ ٤ ـ ثلاثة احرف مختلفة ـ مخيم فلسطيني في لبنان ـ ٥ ـ فرد مبعثرة ـ حرف جر ـ حرفان متشابهان ـ ٦ ـ للنداء معكوسة ـ مدينة فلسطينية ـ قرية فلسطينية قضاء نابلس ـ ع ـ ٧ ـ عشرة بالانجليزية ـ قرية فلسطينية قضاء نابلس ـ قط ـ ٨ ـ مدينة فلسطينية ـ خاصتي ـ ٩ ـ مخيم فلسطيني في رام الله.

**■ حل المربع السابق ■**

**افقي وعمودي :**

١ ـ المغازي ـ ٢ ـ اليرموك بدون أول حرف ـ م ـ ل ـ ٣ ـ مرسيل خليفة ـ ٤ ـ غمي ـ أ ـ ٥ ـ أول ـ الفجر ـ ٦ ـ زك ـ خ ـ لبيب ـ ع ـ ٧ ـ يمل ـ في ـ فقه ـ ٨ ـ ي ـ جب ـ ر ـ ٩ ـ القارعة.



■ الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

سعادة مع الجنس الاخر آخر هذا الاسبوع. لا تصدق كل ما يقال لك. الاصدقاء يحقدون عليك، مال يأتيك من جهات متعددة فتصرف بحكمة.

■ الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار

آفاق جديدة فلا تتردد.. أمامك نجاح أكيد، الصدق والاحترام متبادلان بينك وبين شريك حياتك، مناقشة حادة مع عزيز فكن اكثر حكمة.

■ الجوزاء : ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران

اسبوع هادئ وسعيد بالنسبة لك. ستحقق صداقات جديدة، سعادة لا يعكر صفوها أحد ولكن احترس دائما، لا تعط الفرصة للاخرين لمهاجمتك.

■ السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

مناقشة حادة مع صديق تكشف لك أمورا عديدة، امامك فرصة لتحقيق المكاسب فلا تكن مسرفا، رحلة موفقة تقوم بها في نهاية هذا الاسبوع.

■ الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

أخبار سارة في بداية هذا الاسبوع، فلا داعي للتراجع، اشغل وقت فراغك بالقراءة لتنسى آلامك، تعلم كيف تعامل شريك حياتك بحنان وذكاء.

■ العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ أيلول

ستجد الحنان والاحترام مع شريك حياتك فانت لست وحيدا. حاول السيطرة على مشاكلك المالية فمشاكلك الاساسية في طريقها للزوال.

■ الميزان ـ ٢٣ أيلول ـ ٢٢ تشرين أول

انت في حاجة الى تنظيم وقتك فلا داعي للاسراف في النوم، أنت تميل الى الاستقلال وهذا ما يخلق لك النجاح.

■ العقرب : ٢٣ تشرين أول ـ ٢٢ تشرين ثاني

لا داعي للفتور والجفاء. نجاح عاطفي أكيد، وأخبار سارة من بعيد، سعادة لا يعكر صفوها أحد ولكن احترس دائما.

■ القوس : ٢٣ تشرين ثاني ـ ٢١ كانون أول

تقوم برحلة قصيرة موفقة في منتصف هذا الاسبوع فلا تعرقل هذه الرحلة. الوقت مناسب لاسترداد حقوقك القديمة أو مال كان في حكم الضياع يأتي لك.

■ الجدي : ٢٢ كانون أول ـ ١٩ كانون ثاني

حكم عقلك في كل أمورك. مطالب كثيرة من المنزل هذا الاسبوع، العاطفة تلعب دورا كبيرا في حياتك هذا الاسبوع وسوف تكون في صالحك.

■ الدلو : ٢٠ كانون ثاني ـ ١٩ شباط

مشكلة عائلية تشغلك الى حد ما هذا الاسبوع، حاول أن تهدأ او تقوم برحلة قصيرة، ابتعد عن الانفعالات وتصرف بحكمة.

■ الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار

مشاجرات مع من تعاشر من أصدقاء ولكن تنتهي في النهاية بالصلح. لا تندفع وراء رغبة الشراء فهذا الاسبوع غير مناسب لشراء حاجياتك.

### من ملاعب العرب

## سعود محمد الحمالي

### كابتن المنتخب السعودي للناشئين ونادي النصر

ـ بدات حياتي الرياضية بنادي النصر وذلك عام ١٩٨٥ وخلال مشاركتي بالدورة الرمضانية التي اقامها النادي وكنت اشارك مجموعة من الزملاء بفريق اسميناه «السلام» وحصلنا على بطولة هذه الدورة بالاضافة الى حصولي على كأس احسن لاعب.

ـ انضمامي لنادي النصر جاء بالدرجة الاولى من حبي له فانا نصراوي مائة بالمائة ومنذ ان عرفت كرة القدم وقد كان للامير عبدالرحمن سعود رئيس النادي الفضل الاول في دفعي نحو المشاركة باللعبة بالاضافة الى كل من الامير حسام بن سعود وماجد عبدالله وعبدالله الكليب عضو مجلس ادارة النادي وكان تقييد اسمي في سجلات النادي على يد النجم ماجد عبدالله الذي تربطني به معرفة وصداقة قوية.

وليس هناك من اسباب تمنعني عن الالتحاق بفرق نادي النصر غير تخوفي على مستقبلي الدراسي.

ـ شاركت بدوري تحت ١٥ سنة وحصل النادي على المركز الثالث وعلى ضوء مبارياتي مع النادي قام المدرب البرازيلي جويل سانتانا باشراكي في بعض المباريات مع الفريق الاول ونجوم النادي وتم اختياري للمشاركة في منتخب الناشئين.

ـ تتعدد هواياتي الى جانب كرة القدم اللعبة المحببة الى نفسي فانا امارس الكرة الطائرة والتنس.

ـ اتمنى ان اصل الى منتخب الشباب ثم المنتخب الاول وعلى مستوى النادي اتمنى ان نحصل على بطولة الدوري للموسم الجديد.

ـ نادي النصر يولي الناشئين اهتماما كبيرا وقد عرفت اخيرا انه استقدم المدرب محمود بورجيله للاشراف على الناشئين والشباب في النادي بالاضافة الى المعسكرات الخارجية والداخلية في سبيل رفع مستوى الشباب في النادي.

ـ مثلي الاعلى بكرة القدم نجم السعودية المحبوب ماجد عبدالله ويبهرني اللاعب مارادونا واتمنى ان اصل الى المستوى الذي يجعلني اقف في منافسته في احدى المباريات.

## بطولة الفورمولا ١

### □ مارلبورو ـ هوندا مكلارين يفوز بالبطولة قبل نهايتها

■ مع كل جولة من جولات الجراند بري كانت الهوة بين فريق مارلبورو وهوندا مكلارين وباقي الفرق تتسع ، فمقابل خمس خطوات لفريق مارلبورو الى الامام تخطو الفرق الاخرى خطوة او اثنتين ، والان اصبح فريق مارلبورو في امان سواء بالنسبة لبطولة المصنعين او السائقين التي ما زال عضوا مارلبورو يتطاحنان عليها ، وتقدم لاول مرة هذا الموسم سينا على بروست بفارق ثلاث نقاط ، وما زال هناك خمس جولات ، قد تغير النتيجة التي استسلم لها بروست حاليا ويعتقد ان سينا قد ضمن البطولة والنتيجة الان سبعة انتصارات لسينا مقابل اربعة لبروست من مجموع الاحدى عشرة جولة التي جرت حتى الان .

**الحلقة الاولى**

■ ضاعت فرصة الان بروست في منافسة سينا بسبب خلل في احدى العجلات فقد حاول لبروست ان يتجرأ ويندفع امام سينا حين شعر باختلال احد العجلات (الامامي الايسر) ويقول بروست «لقد كنت شبه واثق من الفوز بالجولة » علما بانه سجل اسرع دورة ويضيف «لو كنت قد تخطيت سينا لكان الفوز لي».

وكانت هذه الجولة الاصعب لسينا ، فهو لم يشعر بالراحة ولو لمرة واحدة طوال ال ٧٦ دورة وكان قد فاز بمركز الانطلاق الاول (للمرة الثامنة و٢٤ خلال مستقبله) بعد صراع شديد على نيجيل مانسيل ، وساعدت الحلبة المجرية السيارات ذات التنفس الطبيعي الاخف ٤٠ كيلوجرام عن سيارات التنفس التوربيني ، وشكلت الاولى منافسة قوية ضد الثانية ولكن لم يعر سينا سيارات التنفس الطبيعي اهتماما فقد كان يهاب زميله في الفريق الان بروست اكثر. وبينما كان يحافظ على مركزه في الصدارة، صدر صوت غريب من الشاحن التوربيني ، ادى الى استهلاك المزيد من الوقود في المراحل من الجولة. وكان الفرنسي بروست قد انطلق من المركز السابع لحظة الانطلاق بسبب مشكلة المرور في المراحل التاهيلية. وفقد مركزين خلال الدورة الاولى مما جعله في موقف حرج وجاءت اللحظة حين وصل بروست الى سينا وكانت احدي تكريات السباق المجري التي لا تنسى ، فقط تخطى بوتسن واقترب من سينا ووضح بروست ان معنوياته القتالية عالية بالرغم من خسارته للجولتين السابقتين في جو ممطر يجيد فيه سينا القيادة بشكل افضل والموقف كان كلاسيكيا ففي الدورة ٥٤ صادف سينا اثنين من المتخلفين امامه (كولوني ولولا) وكان ذلك عند نقطة البداية / النهاية وشاهدبروست الفرصة سانحة امامه بعد ان عطلت السيارات المتخلفةحركة سينا فاندفع بقوة ويقول بروست «لقد دهشت لعدم اعتراض سينا لي» ثم اضاف «في الحقيقة اندفعت بقوة في الوقت الخاطىء وكنت عجولا بعض الشيء».

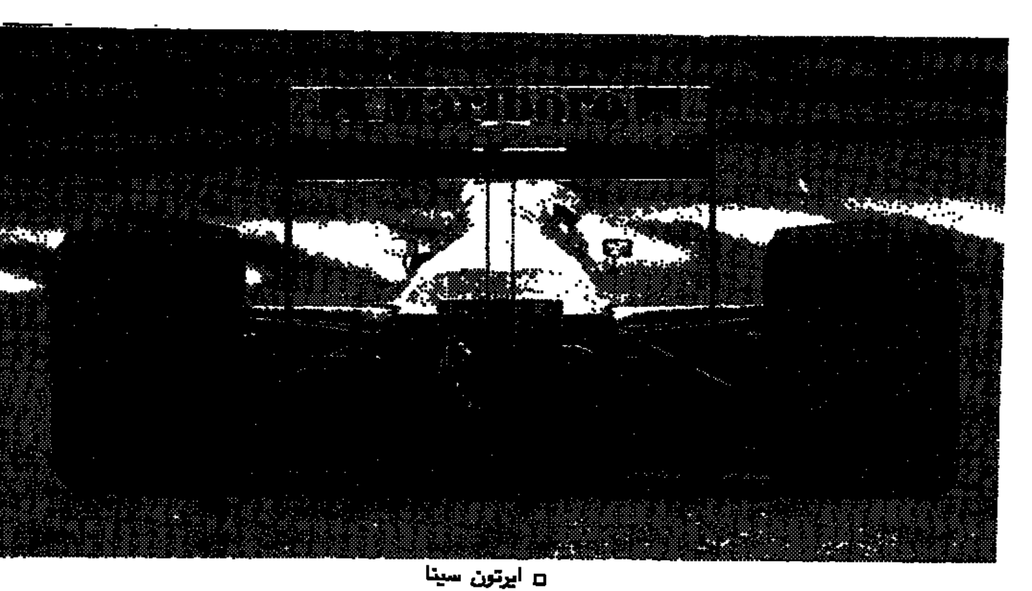
فقد اقتربت السيارتان وكادتا ان تتلامسا ، وتجمد دم سينا ويقول «لقد قلت لنفسي ربما يجب ان نتوقف نحن الاثنين» ولكن كان وضع البرازيل افضل ، فقد انفتح الطريق امامه وانطلق من خلاله ويقول « لقد كان اول سباق في هذا العام اشعر به بالكم الهائل من الضغط» وبالرغم من استمرار الضغط عليه من بروست لاربع او خمس دورات اخرى الا ان العجل المختل اوقف بروست.

ويحتل بطلا مكلارين حاليا مركز الصدارة في بطولة العالم للسائقين برصيد ٦٦ نقطة لكل منهما، ولكن بستة انتصارات لسينا مقابل اربع لبروست وسيتم اجراء بعض التعديلات الميكانيكية على سيارة بروست عله يستطيع ان يوقف زحف زميله في الفريق نحو بطولة العالم وما زال فريق مارلبورو ـ هوندا مكلارين يسجل ارقاما قياسية بالفوز المتتابع والنقاط

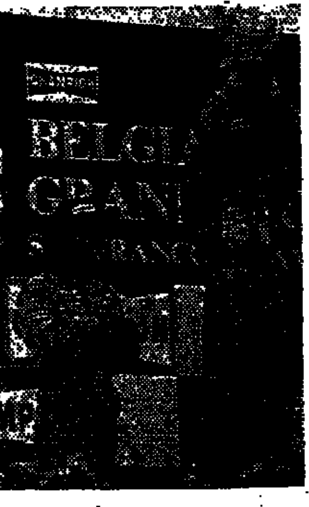
واقوى منافسة لفريق مارلبورو وهوندا مكلارين كانت متوقعه من فريق ويليامس جور بعد ان استغنى الفرق عن آلية التعليق الفعال لصالح آلية التعليق العادية. ولكن مانسيل اصيب بوعكة صحية بسبب بعض الالام التي نتجت عن ضرب ابنه ليو له باسبوع قبل الجولة. وكان في الجولات التاهيلية قد سجل رقما اقل ب ٥٠١ ثانية عن رقم سينا الذي كان يستعمل محرك هوندا الجديد السريع الاستجابة والحاوي على بعض الاجزاء السيراميكية في الشاحن التوربيني وبالرغم من صدور الدخان من عجلات مانسيل الذي كان يقف في مركز الانطلاق الثاني بعد سينا، واندفاعه بقوة نحو الصدارة الا ان محرك هوندا الرائع الذي تحمله سيارة سينا ، اعطى القوة بشكل تدريجي دون ان تدور العجلات في محلها ليتقدم المتسابقين في الصدارة منذ البداية. وطارد مانسيل سينا ١١ دورة ولكن سيارته سارت عرضيا ليندفع باتريس وبوتسن خلف سينا ، ويرى مانسيل ان سينا خفض بشكل مفاجيء امامه مما اضطره ان يعرض السيارة .

وتابع الاثنان بوتسن وباتريس سينا ولكن لم يستطيعا ان يتجاوزاه وشعر مانسيل بالالام، وتوقف عند مركز صيانته لاستبدال العجلات بسبب رجفة قوية في سيارته، ولكن يبدو ان الرجفة ليس مصدرها العجلات، وبقيت كما هي فاضطر للانسحاب وبقي باترين في متابعته لسينا حتى الدورة ٣١ حين اخذ نظام الاشعال في المحرك يسيء التوقيت، وبقي مندفعا على امل ان يسجل شيئا، وكان له ذلك فقد وصل الى المركز الثالث، وابلى بوتسن بشكل حسن وبقي باسلوبه المميز بالقيادة السلسلة التي اكسبته عقدا مع ويليامس رينو للموسم القادم، وطارد سينا حتى الدورة ٤٧ عندما اجتازه بروست، ويقول بوتس «لقد كنت اندفع بكامل قوتي طوال الوقت، ولم استطع ان اكون اسرع والمشكلة ان انبوب العادم انكسر، ففقدت الكثير من القوة، ولذلك لم تكن لدى القدرة على اجتياز سيارات مارلبورو هوندا مكلارين، الا اننا تعرضوا لمشاكل فنية، ووصل بيرجر الى المركز الرابع لاضطرارة الى تخفيض سرعته بسبب قلة الوقود وكان البدريتو في الفيراري الثانية قد خرج بسبب خلل في المحرك عندما كان في المركز الرابع.

يتبع



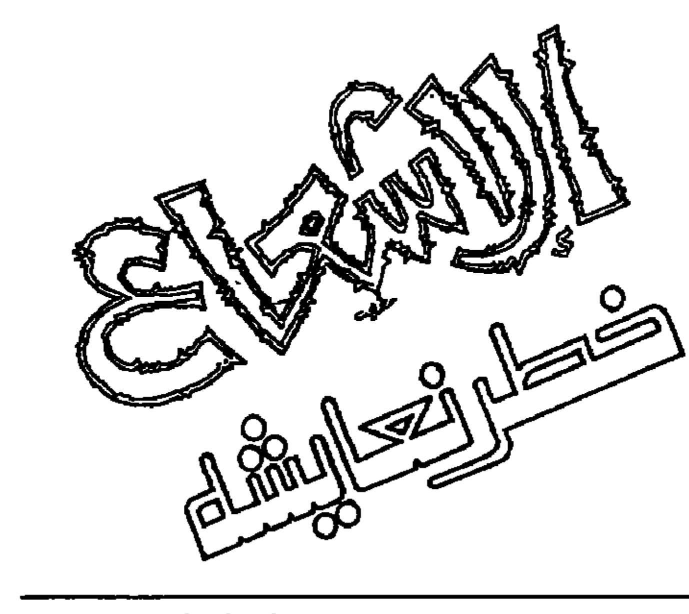
□ ايرتون سينا





□ ١٠ ـ 2 للمرة الثامنة

... في القمة بسبعة انتصارات مقابل أربعة لبروست




بقلم الدكتور : محمد حافظ شريف
استاذ ورئيس قسم الاشعة ووكيل كلية طب الازهر

اكدت الابحاث العلمية ان استخدام الاشعة بكثرة قد يترتب عليه مخاطر كثيرة فهل هناك معدلات لحجم الاشعة المسموح للانسان التعرض لها دون اصابته بالضرر؟! وهل يمكن الاستغناء عنها في الفحص ؟!

وهل يختلف الحال في الرجل عند تعرضه لها عنه في المراة؟!

وتساؤلات اخرى عديدة تشغل بال الكثيرين من المرضى والعاملين في حقل الاشعة، عن هذا المجهول الذي يسبب كثيرا من المشاكل، واصبح مصدر قلق لكل حامل تذهب للطبيب لاجراء بعض الفحوصات .

وحدات قياس الاشعة :

١ـ راد ١٠٠ اوج را

٢ـ جراي : ١٠٠ راد

٣ـ ريم تستخدم لقياس انواع الاشعاع المختلف ايا كان مصدره «ريم» وايا كان تاثيره الحيوي المختلف لنفس جرعات الاشعة.

٤ـ السيفرت ١٠٠ ريم

وتختلف مصادر الاشعاع فاما ان يكون الاشعاع طبيعيا، كالاشعة الكونية، والاشعاع المستخدم في مجال الطب والزراعة والصناعة.

ومتوسط الجرعات الاشعاعية التي يتعرض لها البشر في العالم سنويا حوالي ١٩٠ سم ريم وهي تختلف من منطقة لاخرى حسب كثافة الاشعاع الطبيعي بها.

وكمية الاشعاع المسموح بالتعرض له بالنسبة للانسان العادي الذي لا يعمل في مجال الاشعة «المريض» حوالي نصف ريم في السنة اما العاملون في مجال الاشعة فيمكنهم التعرض لجرعة حوالي ٥ ريم سنويا، وهي تساوي عشرة اضعاف الجرعة المسموح بها للشخص العادي وينقسم الاشعاع المستعمل في مجال الطب الى قسمين تشخيصي وعلاجي

ففي مجال التشخيص تستعمل الاشعة السينية، والمواد المشعة المصنعة، ويمكن الاستغناء بالفحص بالاشعة السينية المختلفة في كثير من حالات العمل، باستعمال طرق اخرى للحصول على نتائج مماثلة كاستعمال الموجات فوق الصوتية التي ثبت انها لا تحدث اضرارا ولكن اذا تطلبت الحالة استعمال الاشعة السينية فانه لا ينبغي الاسراف فيها.

وعموما فان الكمية المستخدمة في المجال التشخيصي ضئيلة جدا اذا قورنت بالكميات المستعملة في المجال العلاجي الا ان هذا لا يمنع حدوث اضرار على مدى بعيد ولكن بنسبة ضئيلة اذا ما استخدمت في الفحوصات بصورة مستمرة، وبكميات كبيرة لذا نجد ان هناك قواعد لاستعمال الاشعة تقع مسئوليتها على عاتق الاخصائي بحيث لا يتجاوز الجرعة المناسبة في التشخيص فضلا عن انه يوجد في جميع اجهزة الاشعة السينية التشخيصية تحديد الكمية المستخدمة كما ان هناك اغلفة في الاجهزة لحماية المريض من الاشعاع المبعثر، واجهزة انذار اذا تخطى الفحص وقتا، او مدة زمنية معينة ومن المهام التي تقع على الاخصائي ايضا، مهمة توضيح الفحص للطبيب المعالج، وحماية الاجيال القادمة من التعرض للاشعاع وتاجيل عدم تعرض اي امراة في سن الانجاب الى اي فحص اشعاعي يشمل نصف البطن السفلي والحوض، بعد مضي عشرة ايام ابتداء من اول يوم في الدورة الشهرية «قانون العشرة ايام» وهذه القاعدة المتبعة دوليا تطبق على كثير من النساء في هذه السن ان لم تكن حالتها تستدعي عمل فحص اشعاعي.

● التاثيرات الضارة للاشعاع ●

التاثير على الخصوبة :

تتاثر الخلايا التناسلية بسهولة بالاشعاع، فاذا كانت الجرعة كبيرة، احدثت تدميرا شاملا لجميع خلايا المبيض، او الخصية مؤدية الى عقم ابدي فمثلا :

٥٠ ـ راد تحدث ايقافا مؤقتا.

ـ ٢٥٠ راد تحدث ايقافا مؤقتا للدورة الشهرية.

ـ ٨٠٠ الى ١٠٠٠ راد تحدث عقما دائما.

فاذا تعرضت السيدة لجرعة ٤٠٠ راد في سن الاربعين «جرعة واحدة» يحدث لها عقم دائم، في الوقت الذي اذا اعطيت فيه لسيدة يتراوح عمرها بين ٢٠ الى ٣٠ سنة فان الخصوبة تعود اليها بعد سنتين من التعرض وعند تكرار نفس الجرعة كان تتعرض لـ ١٢٠٠ راد مقسمة على اربع جلسات فانها تصاب بعقم دائم.

ويختلف الامر في الرجال، حيث ان الجرعة التي تسبب لهم عقما دائما غير معروفة على وجه التحديد ولكنها على وجه العموم جرعة اكبر من التي تحدث عقما في السيدات اي حوالي : ١٣٠٠ الى ١٤٠٠ راد غير انها لا تؤثر على قدرة الرجل الجنسية .

ونظرا لقلق الكثير من عامة الناس والاطباء معا عن مضار الاشعاع، فانه يمثل قدرا ضئيلا جدا من مجموع مخاطر اخرى اذا ما قورن بها كاضرار التدخين، او كثير من العقاقير، او حوادث السيارات، او الماكولات الدهنية والنشوية.

التاثير على الجينات :

تؤثر اي جرعة مهما كانت صغيرة على الجينات الحاملة للصفات الوراثية خاصة في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل، لان نشاط الخلايا وانقسامها يكون سريعا جدا في الجنين، وقد يحدث تدمير في الكروموزومات يؤدي الى العيوب الخلقية، وتشوهات بالجنين، اما اضطراب الجينات الناتج عن التعرض للاشعاع، بمعنى : اذا تعرضت الكروموزومات لجرعة اشعة، فحدث بها تكسير، فانه يمكن اصلاحها ثانية عند تعرضها للاشعاع مرة اخرى.

وتحدث الكتاركتا في عين الجنين اذا تعرضت لجرعة حوالي ٨٠٠ راد وقد تتاثر اطراف العظام النامية، ولم تلتئم الاطراف النامية اذا ما تعرضت لحالي ٥٠٠ راد في الاسبوع.

التاثير على الحمل :

دراسة ميدانية شملت المتعرضات للاشعاع في هيروشيما

في دراسة ميدانية شملت المتعرضات للاشعاع في هيروشيما وناجازاكي، ظهر ان هناك زيادة في صغر حجم الراس، وتخلف عقلي بسبب تعرض الامهات لجرعات الاشعة في حوالي الاسبوع السابع والعشرين من الحمل وهناك توصية دولية تقول : يمكن للسيدات القادرات على الانجاب، ويعملن في مجال الاشعاعات ان يتعرضن لها بطريقة متجانسة طوال العام. وفي حالة ما اذا كان الحمل مؤكدا ودعت الضرورة تواجدهن في مجال العمل، فيجب الا تتعدى الجرعة ثلاثة اعشار الحد الفردي السنوي. ونظرا لما تعانيه السيدة من حالة نفسية سيئة نتيجة لمخاوفها على نفسها وعلى جنينها، فالرأي السائد. يقول انه لا ينبغي عملها في المجالات الاشعاعية عندما يتحقق الحمل.

وعن احتمال حدوث اضرار فان ذلك اقل بكثير مما يتعرض له الحمل الطبيعي من اضرار سبق توضيحها.

واذا تعرضت المراة للاشعاع ثم تبين انها حامل، فانه يصبح من الضروري استشارة الطبيب للوقوف على حقيقة ما سوف يحدث حيث يقوم الطبيب بحساب الجرعة، فاذا كانت اقل من ٥ راد فلا مشاكل، واذا كانت من ٥ الى ١٠ راد، ويريد الزوجان الانجاب لفترة طويلة، فانه ينبغي الابقاء على الحمل، ولو ان هناك احتمالا طفيفا لحدوث ضرر للجنين، اما اذا كانت الجرعة من ١٥ الى ٥٠ راد، فيجب اخطار الابوين بحدوث تخلف عقلي اذا كانت فترة التعرض ما بين ٥ الى ١٥ اسبوعا من بداية الحمل لهذه الكمية، فان الاجهاض هنا امر وارد.

وفي بعض الاحيان تكون هناك دواع قصوى وعاجلة، لعمل فحص خلال الحمل وعندما نوازن الامور نجد ان الحالة المرضية للحامل اخطر بكثير مما قد ينتج لتعرض الجنين للاشعاع... وهنا يجب عمل اللازم لحماية الجنين باخذ كمية من الصور الاشعاعية التي تكفي لعمل التشخيص، ووضع اغطية رصاصية على مكان الجنين اذا كان الفحص المطلوب ليس في منطقة الحوض.

وهنا نستطيع القول بان هذه الاضرار اخف كثيرا من الاضرار التي تتعرض لها الام وتؤثر على الجنين، كتعرضها للحصبة الالماني في الثلاث شهور الاولى من الحمل، مما يحدث خللا كبيرا في الجنين، وخللا خلقيا في القلب وعدسة العين والعضلات والاذن الداخلية والاسنان ويحدث هذا الخلل بنسبة ١ الى ٣.

تاثيرات اخرى :

التدخين : ثبت ان المراة المدخنة ينقص مولودها عن المعدل الطبيعي بنسبة ١ الى ١٥ فاذا كانت تدخن اكثر من ٢٠ سيجارة في اليوم الواحد فهناك خطر كبير على الجنين.

العقاقير والادوية : وخاصة التي تتعاطها السيدة بدون استشارة طبية اثناء الحمل.

الامراض : ومنها الناتجة عن خلل في الكروموزومات التي من المحتمل ان تنتج عن كبر سن المراة الحامل او اكبر سن زوجها، وهناك الامراض التي لا نعرف لها سببا واضحا، ولا علاقة لها بالاشعاع، ولكنها تحدث بنسبة اكبر بكثير من الامراض الناتجة عنه.

وضح من الدراسة الميدانية في هيروشيما وناجازاكي اصابة الثدي بالسرطان نتيجة للتعرض الاشعاعي وهناك طرق حديثة تستخدم فيها الاشعة السينية محددة النفاذ في تصوير الثدي واصبحت تستعمل على نطاق واسع

ومن الطبيعي ان لهذه الفحوص اهميتها ومكانتها في تشخيص سرطان الثدي في مراحلة الاولى حيث يكون العلاج ناجعا.

ولا يمكن ايجاد قاعدة عامة تطبق على جميع الحالات ولكن الامر يتطلب وعيا ومعرفة من الطبيب المعالج، وطبيب الاشعة في عمليات تصوير الثدي بالاشعة المحددة النفاذ في فترة السن الحساسة اي ما بين العشرينات والثلاثينات.

# عمليات فتق الحجاب الحاجز في الاطفال

■ الحجاب الحاجز هو العضلة التي تفصل بين تجويف البطن وتجويف الصدر وتعتبر العضلة الاساسية في التنفس .

ويخترق الحجاب الحاجز الشريان الاورطي والمرئ والوريد الاجوف السفلي .

وفتق الحجاب الحاجز في الاطفال ينشا من وجود فتحة به غير طبيعية مما يؤدي الى صعود امعاء واعضاء من البطن مثل الطحال الى التجويف الصدري وبتواجد هذه الاعضاء في التجويف الصدري فانها تضغط على الرئة والقلب مما يعرقل وظائف التنفس والدورة الدموية

وهناك نوع اخر من فتق الحجاب الحاجز وهو ينتج من خلال الفتحة التي يمر منها المرئ فتصعد المعدة الى التجويف الصدري من خلال هذه الفتحة اما بجوار المرئ او بدلا من المرئ الذي يكون منتهيا في التجويف الصدري ... ويؤدي هذا النوع من الفتق الى ارجاع السوائل والاغذية من المعدة بعد الاكل ...

● الاعراض ●

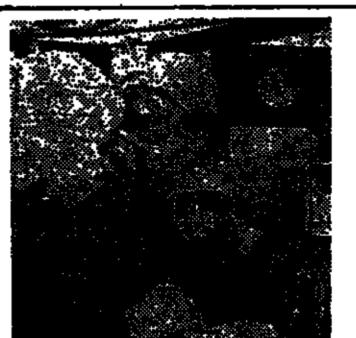
النوع الاول وهو الناتج من فتحة غير طبيعية بالحجاب الحاجز في هذه الحالة قد يشكو الطفل من ضيق التنفس خصوصا في المرحلة الاولى بعد الولادة وزرقان في اللون والشفتين ، وعند فحص هذا المريض قد يجد الطبيب ان القلب بالجهة اليمنى من الصدر بدلا من مكانه الطبيعي من الجانب الايسر من الصدر لذلك وجب التنويه الى الجميع بأن اهم اسباب وجود القلب في الجهة اليمنى هو «فتق الحجاب الحاجز الخلقي في الاطفال».

ومن أهم النصائح التي نقدمها للعاملين في حقل التمريض والذين يقومون برعاية الاطفال حديثي الولادة أن حالات الفتق التي تعاني من ضيق التنفس والزرقة اذا اعطيت الاكسجين عن طريق المسالك فانها تموت وهذه هي الحالة الوحيدة في كل الطب التي يموت فيها الطفل من الاكسجين واذا اردنا انقاذه وجب وضع انبوبة بالقصبة الهوائية لياخذ منها الطفل الاكسجين.

ولتشخيص هذه الحالة نقوم بعمل اشعة عادية على الصدر تظهر فيها الامعاء وقد تواجدت في التجويف الصدري ، ثم نطلب اشعة ملونة لتاكيد التشخيص وصورة جانبية تبين صعود الامعاء الى الصدر .

اما النوع الثاني وهو الذي تنزلق فيه المعدة من خلال فتحة المرئ الى التجويف الصدري فانه يؤدي الى ارتجاع السوائل والاغذية بعد الاكل فيشكو الطفل من قيء متكرر بعد الاكل وتاخر في النمو ونقصان في الوزن والالتهابات المتكررة بالشعب الهوائية .

ولتشخيص هذا النوع من الفتق نقوم بعمل اشعة ملونة على المعدة والمرئ وناخذ صورا في اوضاع متعددة اهمها الوضع المائل



حيث تكون رأس المريض الى اسفل ورجلاه الى اعلى ... لاظهار جزء المعدة المنزلق الى اعلى .

● العلاج : ●

يكون بالجراحة في النوع الاول وفي اقرب فرصة حيث يتم ارجاع الامعاء والاعضاء الى اماكنها الطبيعية وتصليح الحجاب الحاجز . وفي بعض الحالات تكون الفتحة غير طبيعية وكبيرة فتحتاج الى ترقيع باستخدام انسجة صناعية وحديثا يتم استخدام الام الجافية «الغشاء المغلف للمخ» .

ويتم العلاج في النوع الثاني بالادوية والنظام الغذائي وضبط الاوضاع بعد الاكل في حالة الاعراض الخفيفة ... اما في الحالات الشديدة التي بها تاخر في النمو ونقصان شديد في الوزن والتهابات متكررة في الشعب الهوائية ، او في حالة فشل العلاج الدوائي فاننا نحتاج الى الجراحة التي يتم فيها اعادة المعدة الى البطن وجزء المرئ السفلي حوالي ٤ سم الى البطن ، وتصليح فتحة المرئ الموجودة بالحجاب الحاجز وتصليح الزاوية بين المرئ والمعدة لكي تعود الى وظيفتها الطبيعية دون حدوث ارتجاع الى المرئ

# خلايا الدم البشري.... تساعد على التئام الجروح

يقول الباحثون الطبيون أن هناك مواد مصنوعة من خلايا الدم. البشري تستطيع أن تعجل بالتئام الجروح ويطلق على هذه المواد اسم «عوامل النمو» . وان عوامل النمو تؤدي مهمتها بصورة طبيعية في الجسم عن طريق العمل كاشارات بين الخلايا. فاذا اصيب الجلد بجرح افرزت الاوعية الدموية التي تمزقت ما يسمى بالصفائح الدموية التي تقوم بدورها بافراز عوامل النمو التي تبلغ الخلايا الاخرى بما يتعين عليها عمله. ومثال على ذلك انها تامر خلايا الجلد بالشروع في الانقسام والتحرك الى المنطقة المصابة كما تامر خلايا الجهاز الدماغي بالتحرك الى المنطقة المصابة والتصدي لاي غزو جرثومي

وتامر خلايا الانسجة الرابطة بالتعجيل بتنمية المواد التي ستحل محل الانسجة التالفة.

وفي الوقت ذاته تدفع عوامل النمو للاوعية الدقيقة الى زيادة الدم المتدفق الى مكان الجرح، وقد كان الباحثون يعرفون أن عوامل النمو في الجسم تسيطر على عملية الالتئام الطبيعية ومن ثم رأوا أن في امكانهم التعجيل بعملية النمو فوق الجرح.

ويقوم اطباء بجامعة مينسوتا حاليا بمعالجة الجرحى بعوامل النمو. ويعمد الاطباء أولا الى تنظيم الجرح تنظيفا تاما وقد يعملون على تحسين تدفق الدم الى المنطقة المصابة وياخذون بعد ذلك الدم من المصاب ويزيلون منه الصفائح الدموية. وتفرز هذه الصفائح الدموية السائل على قطعة من القماش يلفون بها الجرح ويغيرونها مرتين في اليوم.

ويقول الاطباء أنهم يعالجون عادة الجروح التي تلتئم خلال سنتين ويضيفون انهم عالجوا جرحا لم يلتئم طوال خمسة وثلاثين عاما.

ويشير الاطباء الى أن ٩١٪ من الجراح التي عالجوها التامت خلال نحو سبعة أسابيع وفي بعض الحالات انقذ هذا العلاج المرضى من بتر سيقانهم.

# مشكلات النوم عند الاطفال لها حلول



■ الاطفال الذين ينامون قدرا وافرا اثناء النهار ، لا ينامون – غالبا – بنفس الدرجة في الليل .. وتختلف حاجة الاطفال الى ساعات معينة من النوم من طفل الى اخر ... وتتدخل في تحديدها الجينات ، وتتجه الى الاستمرار بدرجة متوسطة . فقد يحتاج طفل الى النوم عشر ساعات في اليوم ، بينما يحتاج اخر الى اربع عشرة ساعة على سبيل المثال ... ويمكنك ان تتعرف على نمط طفلك في النوم بسهولة ، وان تتبين – بداية – كم يحتاج طفلك الى النوم بصفة عامة ، باعداد مذكرة عن ساعات نومه في مدة عشرة ايام ... ومن ذلك تقرر عدد الساعات الافضل من خلال النهار والليل ، وكلما زاد عدد ساعات النوم في النهار كلما قل عدد ساعات نومه في الليل . والعكس صحيح ، فقد يحتاج طفل – مثلا – الى ساعتين يغفو فيهما اثناء النهار ، ويمكننا ان نضعه في مهده في الثامنة مساء لينام حتى منتصف الليل ، وسوف يستمر متيقظا لمدة ساعتين ... بعدها سوف يستغرق في نومه حتى الثامنة صباحا ... حينئذ يكون قد نام اثنتي عشرة ساعة – بالضبط – وهو ما يحتاجه ، ولكنه وقت لا يمثل الراحة الكاملة له ، فاذا اختصرت فترة نومه في الظهيرة الى ساعة واحدة فسوف ينام بصورة افضل اثناء الليل ... ان تغيير عادات طفلك في النوم بصفة تدريبية شيء ممكن .

■ لماذا يستمر الطفل متيقظا ؟

هذا امر يتعلق كله بايقاع النوم ان كل خمسين دقيقة تقريبا تعتبر صورة من النوم الخفيف ... يكون المخ اثناءها وبصفة خاصة متيقظا ، وغالبا ما يستغرق بعض الوقت منذ مولده حتى يتعود الاطفال «تجاهل» هذه الحالة ، ويعودون الى النوم العميق ، وتتعلم اذهانهم – تدريجيا – كيف تحول نشاطها الى الاحلام ، دون تغيير وضع اجسادهم وافضل طريقة لمعاونة طفلك على ذلك هي تهدئته حين يطلق صيحاته دون انتظار حتى يوقظ نفسه بالكامل ولنحاول ان نحتفظ بهدوئنا وهذا قد يبدو امرا عسيرا ، ولكنه من الاهمية بمكان ... لان طفلك اثناء الليل يكون حساسا لحالتك المزاجية ، ولن يستطيع ان يكون هادئا اذا اظهرت غضبك المكتوم.

ومن افضل الطرق لتهدئته ... انه يستريح للاقتراب منكما والشعور بالدفء اثناء الليل عندما ينتابه الخوف ، او يكون لديه حلم مزعج ، او يشعر بمجرد الوحدة .. دعه يدلف الى سريرك اذا كانت هذه رغبتك وبالطبع لن يستطيع احدكما ان ينام بجواره بعمق وهدوء وهذا يجنبك اضطرارك للقيام مرة تلو الاخرى لمحاولة ايقافه عن البكاء ، كما انه من الاجدر الشعور بوجوده دافئا مستمتعا بنومه بجوارك ، وخاصة اذا كان العمل يستغرقك طوال النهار ... فهو يحتاج الى من يضمه بين جوانحه

وبمجرد سماحك لطفلك للبدء في مشاركة فراشك فقد يصبح من الصعوبة – بطبيعة الحال – ان يتوقف عن هذه العادة ، ولكنه لحسن الحظ يجد – غالبا – وقتا يقرر فيه العودة الى سريره الخاص به

■ هل يحتاج الى بعض المشروبات اثناء الليل ؟

يحتاج طفلك في المتوسط الى ثلاثة شهور ليتكيف مع نمط حياتك طوال النهار وعندئذ تكون لديه القدرة ان ينام عدة ساعات طوال اليوم دون حاجة الى طعام او شراب ... فكثير من الاطفال يمكن تهدئتهم على اية حال بالقارورة او الثدي اكثر من اي اسلوب اخر لانها تشبع حاجته الى الامتصاص وعندما يبلغ عمره شهورا خمسة فانه لا يستمر في العطش ليلا ... مثله مثل البالغين.

■ الى اي حد يجب ان يكون مستيقظا ؟

معظم الاباء الذين لديهم ابناء في سن الثانية او الثالثة يعتادون على معركة يومية معهم حين يخلدون الى النوم وليدع الاباء اطفالهم الذين نال منهم التعب او الاضطراب في حجرة المعيشة بصحبتهم املا في الاستغراق في النوم ، وربما يستغرق هذا وقتا طويلا.

اننا لا نتوقع من الاطفال تحت سن الخامسة ان يقرروا بانفسهم متى يحتاجون الى النوم فهم يقاومون انتهاء اليوم للدرجة التي يناضلون فيها للبقاء متيقظين حتى لا يفوتهم شيء.

ويمكن ان نساهم في معالجة ذلك اذا اعدنا ترتيب امسياته بطريقة مختلفة فالطفل قد لا يرى اباه وقتا طويلا وهو يترقب عودته الى البيت ، وقد تحدوه الرغبة في الذهاب الى سريره اذا كان يسمح له بالحديث واللعب والتدليل كلما احتاج الى ذلك ، حتى ان الساعة التاسعة والنصف لا تعتبر – للطفل في عمر الثانية او الثالثة – وقتا متاخرا للذهاب الى الفراش ، ومع ذلك فان وصوله الى حالة عصبية بصفة خاصة لا حل لها – احيانا – سوى الجلوس معه حتى يستغرق في النوم.

■ هل يتقاسم الاطفال حجرات النوم ؟

معظم الاخوة او الاخوات حتى لو انفقوا كل النهار في الشجار يحبون ان يناموا في نفس الحجرة ليلا ... وقد يزحفون الى اسرة بعضهم انهم يريحون بعضهم ، وقد اعتاد بعض الناس ان يفكروا في تخصيص حجرة لكل طفل ، فاذا كان لديك عدد وافر من الحجرات فانه يستحسن مشاركتهم في حجرة نوم واحدة ، وتزود الحجرات الاخرى بأدوات اللعب على الاقل حتى يصلوا الى سن الدراسة ويستمتعوا بتخصيص حجرة لهم .. وقد يكون من واجبك تجربة وضع طفل مع اخيه الاكبر فكثير من الاطفال يمكنهم النوم بعمق من خلال صيحاتهم ، وقد يساعد هذا على تجنب مشاعر الغيرة اذا عهدت لطفلك الاكبر رعاية اخاه الاصغر ليلا.

■ وماذا عن العقاقير ؟

لا احد يحب فكرة تناول طفل متكامل صحيا للعقاقير ، فاذا وصلت الى مرحلة لا تتحمل معها الليالي المزعجة ، فيصبح من واجبك البحث عن حل وسط يوفق بين احتياجاتك واحتياجات طفلك

يقول احد الاطباء : «انني احيانا اتخذ قرارا بكتابة احد الادوية المسكنة لطفل يتمتع بالصحة حتى لا تصبح العائلة كلها مريضة» .

فمن واجب الطبيب الماهر الا يكتب احد المسكنات دون دراستها بعين الاعتبار ومناقشة المشكلة مع الوالدين ، وقد يلجا الى كتابة مسكن لبضعة ايام لا تتجاوز اسبوعا ، وهذه المسكنات ذات فعالية ، ولكنك تكتشف ان طفلك يبدو متثاقلا نعسانا اثناء النهار ايضا.

■ هل تتركه مستمرا في صراخه ؟

سوف يتوقف بعض الاطفال حقيقة عن الصياح عندما لا نسأل عنهم مرات متعددة اثناء الليل ، الا انك تشعر ان ذلك ليس من العدالة في شيء ... فطفلك لا يصيح لانه يريد ان يستبد بك او يضطهدك ، ولكن لانه جوعان او خائف او متيقظ واذا عرف الطفل ان هناك دائما من ياتي اليه بالليل او النهار عندما يصيح فيكون من الايسر لديه ان يهدأ ايضا اثناء الليل ، وهذا لا يعني القيام اليه لدى اول صيحة والتقاطه فالانتظار لفترة عشر دقائق مثلا للتاكد من انها مجرد «همهمة» اثناء النوم او انه يحاول – حقيقة – استدعاء احد ويحتاج لمن يستجيب له ، وسوف يعطيه ذلك احساسا متزايدا بالامان وفرصة في ذات الوقت يتعلم منها كيف يكون هادئا مستقرا.

■ ماذا لو بدأ معاودة الاستيقاظ مرة اخرى ؟

قد يستيقظ الطفل عدة مرات في الليل حتى لو نال قدرا كافيا



من النوم ، وهناك تاثيرات خارجية مثل انفصال الام عنه او انتقاله للمستشفى فلا يستجيب للنوم العميق بعد عودته ، وحاجته الى اقتراب الام منه فصيحاته حينئذ تعني رغبة في الحضور الى سريره وتهدئته ، والى الشعور بالتاكد من وجودك بجواره ، وان كل شيء كما كان عليه ان انتقال البيت قد يسبب – ايضا – مشكلات في النوم.

وبالمناسبة فليس هذا وقتا مناسبا لوضع طفلك في سرير أخر بدلا من سريره الصغير .

■ هل تؤدي الرضاعة الطبيعية الى الارق ؟

نعم انهم يتجهون – غالبا – الى مزيد من الارق ولا يعني ذلك بالضرورة ان الطفل الذي يتناول رضاعة طبيعية لا يحصل على كفايته في رضعته الاخيرة ومن ثم يصبح جوعان مرة اخرى ، ولكنه يريد ما تعود عليه من مداعبات والشعور بدفء ونعومة الامومة وكثير من الامهات لا يراعين انقطاع فترة نومهن لانهم يعدن – مباشرة – الى النوم بعد ذلك .

ان الام تحتاج الى عدم تجزئة نومها الا انها سوف تشعر بتانيب ضميرها اذا تجاهلت راحة وليدها فاذا وصلت الى مرحلة تعاني منها صحيا فينبغي ان تفكر في ذاتها ايضا ، وتحاول ان تفطم طفلها تدريجيا فتمتنع عن ارضاعه ليلا

الشعب



### شامير ينفي ومؤرخ يهودي يؤكد:

# شامير اصدر امرا بقتل

## «١٢» شخصا من اعضاء حركة «ليحي» اليهودية

■ ذكرت صحيفة «الجروساليم بوست» الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد نفى لمس الاول التهمة الموجهة اليه بانه امر في الماضي بقتل ١٢ عضوا من حركة «ليحي» اضافة الى اشتراكه في اجتماعات تقرر انها معاونة لالمانيا النازية.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء اسحق شامير، ان شامير لم يشترك في اي اجتماعات كانت تتعاون، كما يدعى، مع المانيا النازية ولم يقم ايضا باصدار اية اوامر اعدام بحق اي شخص.

وقالت مصادر مقربة من شامير «للجروساليم بوست» انه في الوقت الذي قد يكون لشامير، كقائد حركة ليحي انذاك، علاقة بعدة حوادث قتل، فان ذلك لا يعني انه هو الذي قرر او اصدر الاوامر لتنفيذ عمليات القتل هذه.

وذكر مؤرخ يهودي يدعى يوسف هيلير في مقال نشر له في صحيفة «كول هعير» الاسرائيلية ان شامير قد امر بقتل ١٢ عضوا في حركة «ليحي» على الاقل والتي قررت قيادة «ليحي» بانهم خونة.

واضاف «في البداية فقد سعت حركة ليحي الى التعاون والتحالف مع المانيا النازية، وبعد ذلك سعت هذه الحركة الى اجراء اتفاقية مع روسيا».

وينكر هيلين ان «ليحي» قد اغتالت الكونت فولك برنادوت الدبلوماسي السويدي ووسيط الامم المتحده، في محاولة لها للضغط على ستالين.

واشار هيلين الى ان اعضاء حركة «ليحي» لم يكونوا قتلة فقط، بل قتله اصحاب ايديولوجية خاصة، وعلى المرء ان يدرك ما يمكن ان تقوم به المنظمات او الحركات في سبيل معتقداتهم».

واكدت المصادر القريبة من شامير انه ليس لدى شامير الوقت لمناقشة مثل هذه الامور التي حصلت منذ زمن بعيد ولا تثير لديه اية اهتمامات.

## حكومة النرويج تواصل البحث عن مصير المياه الثقيلة باسرائيل

اوسلو ـ ذكرت مصادر رسمية في العاصمة النرويجية بأن حكومة النرويج معنية بمعرفة مصير الـ ٢٠ طنا من المياه الثقيلة والتي بيعت لاسرائيل منذ ١٩٥٩ لاستخدامها في أغراض سلمية.

وتقول هذه المصادر بأن هذه المسألة لا زالت تقلق المسؤولين في اوسلو حيث يطلب هؤلاء الان استئناف المحادثات بخصوصها لان الترتيبات الحالية لا تسمح لهم بالتأكد من أن هذه المياه لم تستخدم فعلا لانتاج قنابل أو اسلحة نووية.

### بدعم من اللوبي الاسرائيلي في اميركا

# تقرير تلفزيوني يسيء للقس جيسي جاكسون ويشوه سمعته

■ تعتزم شركة «السي.بي.اس» الامريكية العمل بعد اسبوع على بث برنامج تلفزيوني يستند الى اقتراح من اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحده ويتعلق بمهاجمة المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية «خلال الحملة التي انهت القس جيسي جاكسون على خلفية اخلاقية».

وتنسب صحيفة يهودية تصدر في الولايات المتحده الى احد زعماء اللوبي الاسرائيلي تقديره بان عملية البث هذه ستحدث ضررا كبيرا وستؤدي الى تعميق حدة التوتر في العلاقات بين اليهود وبين الزنوج في الولايات المتحده.

وعلم ان هذا التوتر يستند الى مذكرة داخلية من اللجنة الامريكية الاسرائيلية للشؤون العامة وتقترح هذه المذكرة العمل على التحقيق في قضايا غرامية «خارج مؤسسة الزوجية» في حياة القس الزنجي جيسي جاكسون وهو القس الذي يعتبره معظم يهود الولايات المتحده رجل افكار معادية لهم ولاسرائيل.

## قداسة البابا يطالب العودة الى «الضمير الخلقي» في أوروبا

ستراسبورغ ـ فرنسا ـ أ.ف.ب ـ شدد البابا يوحنا بولس الثاني في اليوم الثاني من زيارته الى الالزاس واللورين شرق فرنسا على ضرورة عودة أوروبا الى «الضمير الخلقي» مشيرا عرضا الى مواضيع الاجهاض والوفاء الزوجي والهجرة.

وذكر البابا أمام ٤٠ الف مؤمن تجمعوا لحضور القداس الالهي في ستاد لا مينو ستراسبورغ بـ «الضرورات الاساسية» التي لا يستطيع تلامذة المسيح تجاهلها مشيرا الى العفة والوفاء الزوجي واحترام الحياة واستقبال الغريب والتضامن مع الفقراء.

وخصص البابا ايضا قسما من كلمته للحوار بين المسيحيين والمسلمين متمنيا دائما حصول تقدم أكبر في الفهم المتبادل من اجل خير كل الذين يعبدون الها واحدا.

## الافراج عن مواطن من الخليل

الخليل ـ أفرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس عن الشاب سامر الجولاني (١٩ عاما) من الخليل بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة شهر واحد في سجن الظاهرية.

## محاكمة اسرائيلي بتهمة التخريب لالصاق التهمة بمواطنين عرب

■ اتهم الاسرائيلي ايتان ليفي «١٨ عاما» من بيت يام مؤخرا من قبل المحكمة المركزية الاسرائيلية تل ابيب بتهمة العمل على احراق خزائن كهرباء عديدة في مساكن بالمدينة والتسبب بالحاق اضرار بالغة للممتلكات وتهديد حياة الاخرين.

وحسب الادعاء فان المتهم كان يقصد من وراء عمليات الاحراق هذه التسبب باعادته للخدمة في وحدات الحرس المدني بعد أن جمد وقصد أيضا التسبب باعتقال اشخاص عرب.

## العراق يطور صاروخا انشطاريا يبلغ مداه ١٠٠ كيلومتر

■ أعلن ضابط عراقي كبير أن العراق يطور صاروخا انشطاريا يبلغ مداه ١٠٠ كيلومتر.

واضاف أن الصاروخ الاصلي من طراز «ابابيل» ويبلغ مداه ٥٠ كيلومترا وقطره ٣٦٢ مليمترا وينفجر على ارتفاع ١٥٠ مترا من الهدف وينشطر ناثرا ٢٠٠ قنبلة صغيرة.

## في ذمة الله

ـ محمد حسين ابو عودة ـ من العباسية
ـ محمد عبد الله ابو زيد وشقيقته عزيزة
ـ محمود اسماعيل ابو غربية ـ الناصرة
ـ الحاجة ثروت عبد المعطي التميمي
ـ عبد الحميد احمد عقل النجار
ـ ياسين احمد خليل القوطي
ـ عبد الحليم عبد فليح العبد اللات
ـ علي احمد امين العمري
ـ حليمة مصطفى علي ناصر
ـ جواهر القاعوري
ـ ثقلة سلامة الشرايحة ـ زوجة حرب السلة
ـ محمد سعيد هلال ـ بغداد
ـ نبيلة علي راغب الكيالي ـ الزرقاء
ـ الحاج موسى احمد محمد حمدان من الدوايمة
ـ رابعة موسى صالح من حزما القدس
ـ سليم احمد محمد خليل عريقات
ـ توفيق محمد وشاح
ـ محمد سلامة السرساوي ـ السعودية



□ عناصر من حزب «الليكود» يوزعون كوفيات فلسطينية على المارة في شارع «اليركون» في تل ابيب ويرفعون لافتات كتب عليها «المعراخ يتبادل الغرام مع عرفات»

### دافيد فورمان في «الجيروساليم بوست»

# حركات السلام الاسرائيلية بحاجة الى تنشيط دورها

## والقيام بمسيرات جماهيرية ورفع شعارات العدالة والحرية لجميع البشر

■ كتب دافيد فورمان مقالا في صحيفة «الجروساليم بوست» تحت عنوان «عبرة من الستينات» جاء فيه:

ان اعمال العنف المتزايدة في الضفة الغربية تتطلب اجراءا شاملا لزيادة نشاطات الحركات الاسرائيلية السلمية المختلفة.

وكطفل عاش في الستينات وشاهد الحركات الامريكية المناهضة لحرب فيتنام، فانني مندهش من افتقار حركات السلام الاسرائيلية لعمليات الخلق والنشاط ويتوقع المرء في هذه الايام وفي اسرائيل بالذات بشيوع حركات احتجاج اكثر من تلك التي وقعت في الستينات بامريكا.

وفي الوقت التي اثارت حرب فيتنام اهتماماتنا الفكرية والعاطفية الا ان تاثيرها علينا انذاك، نحن يهود امريكا، لم يكن مماثلا لتاثير استمرارية الاحتلال للضفة الغربية.

ومع اقتراب موعد الانتخابات وبدء ضجر العالم من قضية الضفة الغربية وقطاع غزة، ومع تهدئة الجنود الاسرائيليين والمستوطنين اليهود من هيجانهم وغضبهم من خلال الاجراءات التي يقومون بها، على حركة السلام الاسرائيلية ان تاخذ عبرة من حركات الاحتجاج الامريكية التي حصلت في الستينات وذلك بهدف تغيير نظرة وطرق تفكير الاسرائيليين.

ان انجح سلاح بيد اي حركة سلام هو معرفة كيفية استخدام وسائل الاعلام.

وبسبب الرقابة الشديدة على وسائل الاعلام والاختلاف الطبيعي في الاهتمامات لدى كل منها فقد وجدت الحكومة الاسرائيلية نفسها قادرة على اتباع سياسة القمع في الضفة الغربية والاسوأ من ذلك ان سكان الضفة الغربية يواجهون الجنود الاسرائيليين الذين لا تؤخذ تجاوزاتهم القانونية والانسانية باعتبار لعدم وجود تغطية اعلامية كافية.

اضافة الى ذلك، فان الرأي العام الاسرائيلي قد خضع الى نوع من الجمود الحسي عن طريق مشاهدة صور من احداث الانتفاضه التي تعرض على شاشات التلفزيون الاسرائيلي.

وحتى نستطيع اعادة الصحافة الى مسرح الاحداث، يجب على حركة السلام ان تكون مبدعة وخلاقة، وبدلا من ذلك، فقد قام نشيطو حركات السلام باعطاء رد فعل غير منطقي لسياسة الحكومة في الضفة الغربية.

ومثال ذلك مسيرات احتجاج من موقع أ الى موقع ب، حيث يقومون بالقاء خطابات لا تنتهي وترديد الاغاني الوطنية المتعلقة بالسلام.

هذه الامور مضجرة وغير فعالة، ان حركة السلام تحتاج الى قيادة اكثر قدرة وحكمة امثال آبي هوفمانز وجيري روبنز.

في امريكا، قمنا بمحاصرة البنتاغون ورددنا حقائق لاثارة قضية الصناعات العسكرية وقد اتخذت خطوتنا هذه بالاعتبار بحيث شكلت خطورة عليهم، فوجهوا ضدنا رجال الحرس الوطني مما ادى الى وقوع احداث وحشية وكان للصحافة يوم شاق.

ومن يستطيع اليوم ان ينسى الصور التى نشرت في ارجاء العالم عن هذا الحدث، ونحن، الاجدر بنا ان نقوم بمسيرة عبر شارع كابلان في تل ابيب متوجهين الى «البنتاغون» الاسرائيلي نردد شعارات تزلزل جدران الكنيست.

وفي امريكا شاركت جميع المكاتب الاصلاحية في المظاهرات الاحتجاجية، وفي كتابة الشعارات على الجدران، والاهم من ذلك يجب ان تنبع اراءنا السياسية من كل امور حياتنا اليومية.

لنلبس قمصانا نكتب عليها «لنعمل للحب والسلام... لا للحرب» لتنشر اعلانات لمجموعة من النحل تحت تعليق «لماذا نخاف من اللدغة ولا ننظر الى العسل الذي قد نحصل عليه منهم» يجب ان نشارك النسوة اللاتي ترتدين السواد في جميع هذه المظاهرات والمسيرات.

لقد قام بعض النشيطين في حركات السلام بحرق نسخة من وثيقة استقلال اسرائيل مشيرين الى ان هذه الوثيقة ليست سوى نفاقا في هذه الازمة التي نعيشها حاليا ان هذا لا يكفي فلتزيد حركات الاحتجاج، والمسيرات التضامنية، اضافة الى الاجتماعات واسعة النطاق مع سكان الضفة الغربية العرب.

وهنا يجب ان تتحول حركات الاحتجاج الى حركات جماهيرية تملأ الشوارع العامة.

ومن الافضل ان تحتوي حركة السلام على انواع شتى من الناس كالفنانين، السياسيين، ومشاركة الاقليات والاهم من ذلك مشاركة المتدينين والذين شكلوا عاملا اساسيا في الاحتجاجات الامريكية ضد حرب فيتنام، والتي شاركت فيها حركة الاصلاح اليهودي التي ترتكز مبادئها على المساواه والعدالة الاجتماعية.

وفي الوقت الذي اعلن فيه قادة المصلحين في الولايات المتحده عن اهتمامهم وتاثرهم من الاجراءات الاسرائيلية في الضفة الغربية، التزم المصلحون اليهود في اسرائيل بالصمت.

كما يجب ان تصدر الاحتجاجات من المتدينين بغض النظر عن القانون الديني، واذا ما استمر هذا الصمت، فلا يعني ذلك سوى التاييد لشرعية تفتت وتدمر الاسس الاخلاقية لشعبنا اليهودي مع استمرارية اظهار الاحتلال وكشفه للاجراءات الوحشية ضد شعب مضطهد يطالب بحقوقه المشروعة.

ان حركة الاحتجاج الامريكية قامت بالتعاون مع حركات اخرى مشابهة وحليفة لها في جميع انحاء العالم من اجل تشكيل ضغط على الحكومة الامريكية انذاك.

ونحن هنا في اسرائيل لدينا حلفاؤنا وهم اليهود الامريكيين الذين لا يستطيعون البقاء صامتين في ظل الظروف الراهنة، كما لم يستطيعوا التزام الصمت ايام حرب فيتنام.

وفي مقارنة لما يجري في الضفة الغربية مع حرب فيتنام، فان اليهود الامريكيين الذين خيب الجنود الامريكيون امالهم في حربهم التي شنوها على فيتنام، يواجهون الوضع نفسه من غضب وخيبة امل من الاجراءات التي يقوم فيها الجنود الاسرائيليون في الضفة الغربية.

وبهذا فعلينا اقناع هؤلاء، اليهود الامريكيين بضرورة مشاركتنا في حركتنا الاحتجاجية.

واثناء رحلة قصيرة قمت بها للولايات المتحده، دهشت لعدم وجود احداث اسرائيل في وسائل الاعلام، وكما يقولون «البعيد عن النظر، بعيد عن العقل»، ما الذي اثار الرأي العام الامريكي ضد حرب فيتنام سوى البث التلفزيوني المتواصل الذي وصل الى كل منزل حيث انهلتهم الوحشية وسفك الدماء.

نحتاج ان نرى حربنا هذه على شاشات التلفزيون، ان نسمع عنها في الاذاعة، ان نقرأ عن احداثها الرئيسية داخل البلاد وخارجها في الوقت الذي نعلم فيه ان الوضع اسوأ بكثر مما تنقله وسائل الاعلام وتستطيع وكالات الانباء تصويره.

حركة السلام هي الوحيدة القادرة على اعادة وسائل الاعلام من جديد الى مسرح الاحداث، وهي القادرة ايضا على اقامة مسيرة احتجاج كبيرة تستطيع من خلالها اثارة الرأي العام العالمي، ومن ضمنهم اليهود الامريكيين اضافة الى بعض الاسرائيليين ضد استمرارية الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية، وقطاع غزة.

نحتاج لتزويد شعارات ذات معنى تشتمل على العدالة، الحرية، شعارات حب وسلام بين الاخوة في العالم اجمع.

## مشروع لانارة الشوارع في هضبة الجولان

■ علم من مصادر صحفية اسرائيلية امس بأن مبلغ ٤ ملايين شيكل جديد تستثمر حاليا في مشروع هدفه انارة ٣٠ مفترق طرق وشوارع في منطقة هضبة الجولان.

وعلم أن وزارة الطاقة الاسرائيلية هي التي ستمول هذا المشروع مع شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية.

ويقول خبراء اسرائيليون بان شوارع منطقة هضبة الجولان خطرة ليلا لعدة أسباب.

## الحص يدعو العراق الى عدم القيام بتسوية «حساباته الاقليمية بلبنان»

بيروت ـ أ.ف.ب ـ دعت حكومة رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص المدعومة من سوريا امس العراق عدم القيام بـ تسوية حساباته الاقليمية في لبنان وكان العراق اعلن امس الاول دعمه لحكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون مناهضة لسوريا.

وكان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان اكد امس الاول ان حكومة عون شرعية في حين ان حكومة الحص ليس لها اي اساس شرعي.

واعرب مصدر حكومي لبناني مأذون له عن دهشته الكبيرة لهذا الموقف وقال انه اذا كان الموقف العراقي يندرج في اطار تسوية حسابات اقليمية فهو يأمل ان يجنب العراق لبنان ان يكون مرة جديدة مسرحا لنزاعاته.

## رئيس الوزراء المصري يختتم زيارة قصيرة للسودان

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ أعلن رسميا أن رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي عاد مساء أمس الى القاهرة في ختام زيارة الى السودان استغرقت ٢٤ ساعة تباحث خلالها بشكل خاص مع نظيره السوداني الصادق المهدي.

وأكد صدقي في تصريح له أن المحادثات في الخرطوم تناولت دراسة الاضرار التي سببتها الفيضانات الاخيرة في السودان والمساعدة التي يمكن أن تقدمها مصر الى الحكومة السودانية.

وكان صدقي قال في الخرطوم في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية أن اللجنة المصرية / السودانية العليا المكلفة بتطبيق ميثاق الاخوة بين مصر والسودان ستعقد جلستها الثانية أواخر تشرين الثاني المقبل في القاهرة.

وكشف صدقي أن محادثاته في الخرطوم تناولت اضافة الى ذلك الجوانب الاقتصادية والسياسية للعلاقات المصرية / السودانية والوضع في جنوب السودان اضافة الى الوضع في العالم العربي وافريقيا والشرق الاوسط.

والتقى رئيس الوزراء المصري الذي رافقه وفد وزاري كبير رئيس مجلس رأس الدولة الميرغني ومسؤولين من الاحزاب السياسية السودانية.

## الامين العام لحلف شمال الاطلسي يصل الى اليونان

أثينا ـ أ.ف.ب ـ وصل الامين العام لحلف شمال الاطلسي مانفريد فيرنر أمس الى أثينا في زيارة ودية تستغرق ٤٨ ساعة تأتي في اطار جولته الاولى على الدول اعضاء الحلف.

وخلال زيارته سيجتمع فيرنر بنائب الرئيس ووزير الدفاع بانيس هارالاميوبولوس ووزير الخارجية كارولوس بابولياس ومساعده يانيس كايسيس. وسيستقبله رئيس الجمهورية اليوناني كريستوس سارتزيتاكيس.

واعتبر مصدر حسن الأطلاع أن العلاقات بين الشرق والغرب وخفض الاسلحة التقليدية في أوروبا وكذلك المسائل التي تطرح عبر المطالب التركية في بحر ايجة تندرج على جدول أعمال المحادثات بين الامين العام والمسؤولين اليونانيين.

وتتزامن زيارة فيرنر مع المناورات التي يقوم بها الحلف المسماة ديسيلاي ديترمينيش التي بدأت بعض مراحلها ٢٠ ايلول الماضي في بحر ايجة والتي من المقرر استمرارها حتى ١٨ تشرين الاول الجاري. أما اليونان فهي لا تشترك في هذه المناورات التي يقوم بها حلفاؤها منذ العام ١٩٨٢ لان الحلف لا يدخل جزيرة ليمنوس شمال شرق بحر ايجة التي ترفض تركيا وجود السلاح ضمن خططه.

## الرئيس القبرصي يبدأ اليوم زيارة رسمية لفرنسا

باريس ـ أ.ف.ب ـ يبدأ الرئيس القبرصي جورج فاسيليو اليوم زيارة رسمية الى باريس تدوم يومين هي الاولى له منذ انتخابه في شباط الماضي يلتقي خلالها الرئيس فرانسوا ميتران وابرز اعضاء الحكومة الفرنسية.

وستتركز محادثات فاسيليو على العلاقات الثنائية التي وصفها الرئيس القبرصي بانها ممتازة وعلى المشكلة القبرصية التي تأمل نيقوسيا في الحصول على دعم لها من فرنسا ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ويرافق الرئيس القبرصي في زيارته وزير الخارجية جورج اياكوفو ووزير التجارة والصناعة تاكيس نميتساس.

ويتطرق فاسيليو مع الرئيس ميتران في محادثات اليوم التي يليها غداء عمل الى الـ ١٨ ساعة من المحادثات السرية التي اجراها الشهر الماضي مع زعيم المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش الذي يترأس حكومة انشئت من طرف واحد داخل الاراضي التي احتلها الجيش التركي عام ١٩٧٤.

# تتمات

### مناورات ـ بقية

تشاهد هناك الدبابات المحترقة.

واشارت الصحف الى ان طائرات سوفياتية من نوع ميغ ٢١ واخرى اميركية من نوع اف ١٦ شاركت في هذه المناورات اضافة الى دبابات سوفياتية من نوع تي ٥٥.

يذكر ان ستين في المئة من اسلحة الجيش المصري مصدرها الاتحاد السوفياتي وقد حاولت الحكومة المصرية الحصول من موسكو على قطع غيار لهذا السلاح بعد ان عادت العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي الى طبيعتها منذ سنوات عدة لكن القيادة السوفياتية لم تتلق حتى الان الاذن بان يكون لها ملحق عسكري في القاهرة.

ورأى معلق صحيفة «الجمهورية» شبه الرسميه ان هذه المناورات العسكرية المصرية جرت في منطقة استراتيجية هي سيناء على بعد مئة كيلومتر شرق قناة السويس واوضح المعلق ان مكان وزمان هذه المناورات اختيرا بدقة وقال ان هذه التمارين تعتبر جزءا لا يتجزأ من نشاطات القوات المسلحة داخل وخارج سيناء في شرق كما في غرب قناة السويس.

وبدأ المعلق وكأنه يرد على الاتهامات الموجهة الى مصر بانها وافقت على اعتبار سيناء منطقة منزوعة السلاح في اطار اتفاقات السلام مع اسرائيل.

يذكر ان ممرى متلا والجدى كانا في اساس خلاف عميق بين الرئيس انور السادات الذي فجر حرب تشرين الاول اكتوبر ورئيس اركان الجيش انذاك الفريق سعد الدين الشاذلي وقد استقال هذا الاخير واتهم السادات بانه منعه من عبور الممرين لمواصلة هجومه الناجح على القوات الاسرائيلية.

### رابين ـ بقية

وصفه.

وقال رابين بأن هناك في مراكز الاعتقال الاسرائيلية الموجودة بالضفة الغربية والقطاع ٥٦٠٠ معتقل فلسطيني من بينهم الفي معتقل اداري وذلك اضافة لاربعة آلاف معتقل أمني متواجدين في معتقلات أمنية اسرائيلية تابعة لادارة سلطة السجون.

وحول عمليات قتل الاشخاص المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية قال رابين معترفا «اننا لا نستطيع تأمين الحراسة والحماية لكل شخص يتهم بانه متعاون مع السلطات ذلك لانه ليس بامكان الجيش الاسرائيلي التواجد في نفس الوقت في كل القرى العربية».

وعلق على ظاهرة رفض اداء الخدمة العسكرية لجنود وضباط من الجيش الاسرائيلي في الضفة والقطاع فقال أن هذه ظاهرة مخزية وتمس باسرائيل باعتبارها دولة ديمقراطية ـ حسب زعمه ـ وعلى كل من يرتدي الزي العسكري أن ينفذ الاوامر.

### الحملة ـ بقية

تطعيم البالغين.

وكانت الحكومة قد قررت الخميس الماضي بعد استشارة ثلاثة خبراء دوليين تطعيم جميع السكان الذين يقل سنهم عن أربعين سنة في اسرائيل وفي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكر المتحدث باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة أن السلطات اتخذت اجراءات الا أن تطعيم السكان الفلسطينيين لن يبدأ قبل الاسبوع القادم.

وذكرت مصادر في مستشفيات اسرائيلية أن على الاقل ١٥ اسرائيليا وفلسطينيين اثنين أصيبوا بالمرض خلال الاسابيع الاخيرة.

وأوضحت مصادر قريبة من وزارة الصحة الاسرائيلية أن الاختبارات التي أجريت على مياه المجاري في مناطق عدة في اسرائيل كشفت عن وجود فيروس نشط بشكل خاص في عدد كبير من المدن والقرى.

ولم تنج أي منطقة من هذا الفيروس فبعد اكتشافه في الجليل وفي المنطقة الساحلية وفي جنوب اسرائيل أعلنت الاذاعة أمس عن وجود الفيروس أيضا في مجاري القدس.

ولاحظ مراسل وكالة فرانس بريس أن مراكز التطعيم في القدس تعرضت أمس لهجوم ربات البيوت اللواتي يعانين من الاضطراب والقلق.

وصرحت وزيرة الصحة الاسرائيلية شوشانا اربلي الموسلينو خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة أمس بأن حالة قنوات المجاري في اسرائيل قنبلة زمنية حقيقية ستنفجر قريبا.

واخيرا ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية أن مصر سترفض اعتبارا من الثلاثاء القادم دخول أي اسرائيلي لا يحمل شهادة تطعيم صالحة ضد شلل الاطفال الى اراضيها.

### المجلس الوطني ـ بقية

عبد ربه.

وستتناول محادثات الوفد في موسكو المشاورات القائمة بين الفلسطينيين من أجل الدعوة الى عقد مثل هذه الدورة للمجلس الوطني المخصصة لتحديد خيارات المنظمة فيما يتعلق بمصير الضفة الغربية وغزة المحتلين.

وكان عبد ربه وهو يشغل منصب رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير أعلن أمس الاول أن دورة المجلس الوطني ستعقد قبل نهاية تشرين الاول من دون أن يحدد موعدها أو مكان انعقادها.

وقد طرح عقد مثل هذه الدورة بعد قرار الملك حسين فك الارتباط بين بلاده والضفة الغربية في ٣١ تموز الماضي.

وتتناول المشاورات في تونس أيضا اعداد برنامج سياسي يرفع الى المجلس الوطني يتعلق في شكل خاص بامكانية اعلان دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع أو اعلان حكومة فلسطينية مؤقتة و / أو في المنفى.

واستنادا الى مصدر فلسطيني مطلع فان الاتحاد السوفييتي نصح الفلسطينيين بـ «عدم الاستعجال» وان يعطوا الافضلية الى اعداد برنامج سياسي يتضمن الاعتراف باسرائيل.

وذكرت وكالة أنباء «الشرق الاوسط» المصرية في نبأ لها من تونس أمس أن السيد ياسر عرفات سيتوجه الى موسكو خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة في زيارة للاتحاد السوفييتي يبحث خلالها مع المسؤولين السوفييت اخر تطورات القضية الفلسطينية والخيارات السياسية المطروحة أمام المنظمة والمستجدات على الساحة العربية.

وصرح مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية بأن موعد الاجتماع الاستثنائي للمجلس الوطني الفلسطيني قد تحدد بصفة نهاية في الخامس والعشرين من شهر تشرين أول الجاري بالجزائر.

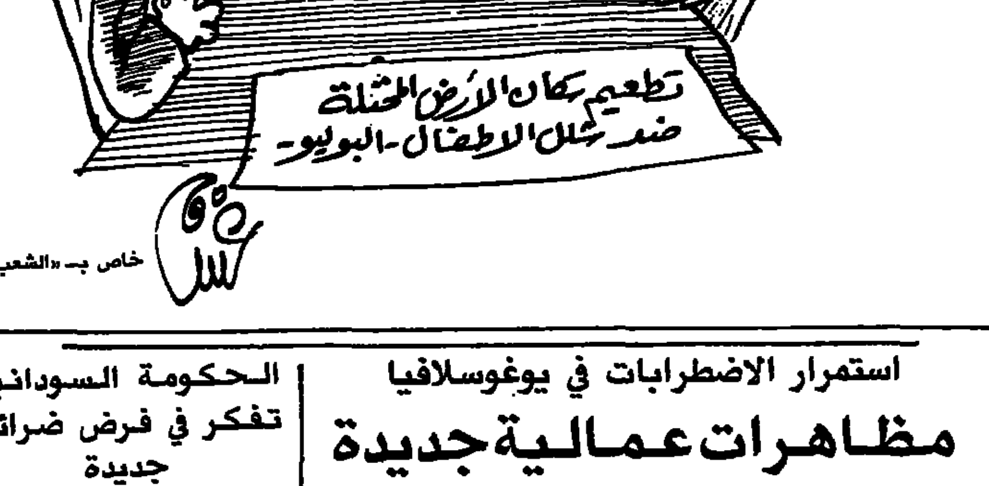
ونقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي امس عن المصدر الفلسطيني قوله أن جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية المشتركة في المشاورات الجارية حاليا في تونس تعكف الان على دراسة واعداد وثيقة الاستقلال التي سيعلن من خلالها قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وتشكيل الحكومة المؤقتة والاجتماع الطارىء للمجلس الوطني الفلسطيني.

وذكرت انباء صحفية في الكويت أمس أن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية قد قطعت شوطا بعيدا باتجاه اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقبل.

ونقلت صحيفة «الوطن» في نبأ لها في تونس عن مصادر لم تسمها أن وثيقة الاستقلال والبيان السياسي اللذان سيصدران عن دورة المجلس الوطني القادمة هما الان في مرحلة الصياغة الاخيرة من قبل لجنتين شكلتا لهذا الغرض.

واشارت الصحيفة الى أن القيادة الفلسطينية اتفقت على اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني القادمة على أن توكل الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمجلس المركزي الفلسطيني صلاحية تشكيل الحكومة في الزمان والظرف المناسبين




خاص بـ«الشعب»

## صفقة لتزويد كولومبيا بطائرات كفير الحربية الاسرائيلية

■ ذكر راديو اسرائيل أن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بحث أمس مع نظيره الكولومبي موضوع عقد صفقة بين اسرائيل وكولومبيا وبموجب هذه الصفقة ستقوم اسرائيل بتزويد سلاح الجو في كولومبيا بـ ١٢ طائرة مقاتلة من طراز «كفير سي ٧» وتبلغ قيمة الصفقة ٢٠٠ مليون دولار.

## تسلل ٥٠٠ مسلح باكستاني الى افغانستان

اسلام اباد ـ ا.ف.ب ـ ذكرت اذاعة كابول امس السبت ان ٥٠٠ مسلح باكستاني تسللوا في عطلة نهاية الاسبوع الى اقليم زابول الافغاني جنوب شرق البلاد.

## ديوان شامير يستبعد حصول تغيير في المنظمة بعد اعلان الاستقلال

تل ابيب ـ عقبت مصادر اسرائيلية في ديوان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي امس على نية منظمة التحرير الفلسطينية المتوجه نحو اعلان الدولة الفلسطينية والحكومة الفلسطينية المؤقته ان ذلك لن يغير بشيء بالنسبة لاسرائيل وانها لا تهتم بذلك وتستبعد حدوث تغيير في المنظمة التي يمكنها حسب المصادر الاسرائيلية تضليل جهات دولية «لا تعرف المنظمة التي تعرفها اسرائيل».

وردا على سؤال لراديو اسرائيل قالت المصادر الاسرائيلية بشأن الاقتراح الذي تنوي منظمة التحرير عرضه على الجمعية العامة للامم المتحده بشأن المراقبة الدولية على المناطق المحتلة بانه يمكن الحصول في الامم المتحده على اغلبية «اوتوماتيكية» لاي مشروع قرار ضد اسرائيل وانه لا داعي لاسرائيل القيام باستعدادات خاصة لذلك.

## السلطات المصرية تشترط التطعيم ضد شلل الاطفال لزيارة الاسرائيلين لمصر

■ ذكر راديو اسرائيل ان السلطات المصرية اصدرت تعليمات تشترط السماح للرعايا الاسرائيليين لدخول مصر بان يتزودوا بشهادة تثبت انهم تلقوا التطعيم ضد مرض شلل الاطفال.

ويسري مفعول هذه التعليمات اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل.

## عشرة قتلى اثر هجمات بالقذائف الصاروخية على مدن أفغانية

اسلام أباد ـ أ.ف.ب ـ أعلنت اذاعة كابول التي التقط بثها في اسلام أباد أن عشرة أشخاص على الاقل قتلوا وان مبان عدة تضررت اثر هجمات بالقذائف الصاروخية قام بها المجاهدون الافغان على كابول وقندهار في الجنوب وفرح في الشمال.

ونسبت الاذاعة هذه الهجمات الى رجال حرب العصابات المعادين للثورة وهو تعبير يطلق على المجاهدين المقاومة الاسلامية الافغانية.

واشارت الاذاعة الى أن ثلاثة اشخاص قتلوا صباح أمس في كابول وأن خمسة اخرين جرحوا في مناطق سكنية عدة.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو عبيدة ٥
هاتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسيميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

### اشتداد المعارك في أفغانستان :

## القوات الحكومية تجلي سبعة أقاليم متاخمة للحدود الباكستانية

اسلام اباد ـ أ.ف.ب ـ تتكثف المعارك بين المجاهدين والقوات الافغانية النظامية منذ حوالي ١٥ يوما في سبعة اقاليم افغانية متاخمة للحدود منها باكتيا كانت القوات الحكومية جلت عنها تحت نيران مجموعات المجاهدين.

ويمارس المجاهدون الذين يتلقون مساعدة مستشارين باكستانيين ودعما لوجستيا كبيرا من باكستان ضغطا على الاقاليم الحدودية السبعة. الا أن المعقل الحكومي الذي تشكله مدينة جلال أباد على مسافة ١٥٠ كلم شرق كابول يقاوم بشكل جيد هجمات المجاهدين الذين ينشطون أكثر فأكثر في ما تبقى من اقليم ننغارهار.

وجلت القوات الحكومية الخميس الماضي عن مدينة شاران عاصمة اقليم باكتيا بينما سيطر المجاهدون على ٣٨ مركزا عسكريا. وهاجمت المقاومة الافغانية الجنود الذين كانوا ينسحبون واستولت على ٨٠ آلية عسكرية دبابات وشاحنات ورشاشات وحوالي ٤ آلاف قطعة سلاح وكذلك على مواد غذائية وذخائر بكميات كبيرة كما ذكر أمس مركز الاعلام والتوثيق الافغاني قريب من المقاومة. ولم تعرف حصيلة الخسائر بين المجاهدين والقوات الحكومية.

وفي شهران وقع حوالي ١٢ من العسكريين بينهم اللفتننانت كولونيل ورئيس الاستخبارات الافغانية في الاسر.

وتم ليل الاربعاء الماضي اخلاء الحامية أورغون باكتيا التي كانت مطوقة منذ قرابة السنة بواسطة مروحيات تحت نيران المجاهدين. وكانت المدينة لا تتلقى الامدادات الا ليلا عن طريق الجو. وامس الاول قصف طيران كابول أورغون التي أخليت منذ وقت طويل من أكثر من نصف سكانها.

وطوقت مدينتا أسد أباد وفايز أباد عاصمتا اقليمي كونار وبادكشان شمال شرق بشكل شبه كامل. ووقعت المحميات الرئيسية لهذين الاقليمين في ايدي المجاهدين.

وذكر مركز الاعلام والتوثيق الافغاني أمس أن المقاومة توصلت الى قطع طريق كابول جلال أباد خلال اسبوع من أول تشرين الاول الى ٧ منه الا أن الدبابات نجحت أمس الاول بدعم الطيران في تامين مرور قافلة كبيرة من الامدادات. وأضاف المصدر نفسه أن المجاهدين يطلقون يوميا الصواريخ على جلال أباد التي تشهد عمليا شللا في النشاط التجاري. وان اعتداء بالمتفجرات أوقع ١٧ ضحية بزعامة يونس خالص وهو اصولي معتدل.

وذكرت مصادر مجاهدي حزبي اسلامي بزعامة يونس خالص وهو أصولي معتدل الناشطين جدا في هذه المنطقة أن المجاهدون الافغان نجحوا في تدمير بعض المراكز العسكرية حول جلال أباد مستعملين صواريخ ميلان المضادة للدبابات من صنع فرنسي الماني.

وذكرت مصادر دبلوماسية في اسلام اباد أن المجاهدين استولوا من اقليمي زابول وقندهار بمساعدة مستشارين باكستانيين ولاجئين افغان يعملون في اجهزة الاستخبارات الباكستانية على معظم المدن المتوسطة.

يذكر في اسلام أباد أن المجاهدين كانوا استولوا في تموز الماضي على كالات العاصمة الاقليمية لزابول لمدة يوم واحد ثم ما لبثوا أن أخلوها.

وفي الجنوب الشرقي تتعرض قندهار المدينة الافغانية الثانية كل يوم للقصف الصاروخي من قبل المجاهدين انطلاقا من الضواحي.

واقفل المطار الذي تحول الى حصن عسكري أمام حركة الطيران المدني. وذكر الدبلوماسيون أن مئات عدة من المستشارين السوفييت وربما بعض وحدات المقاتلين لا يزالون في المطار.

ويرى المراقبون أن المجاهدين يخشون دائما عمليات القصف من ارتفاع شاهق خارج مدى صواريخ ستينغر أرض / جو على المدن التي يستولون عليها ويترددون في الاستيلاء على مدن مهمة قد لا يستطيعون الحفاظ عليها طويلا.

### استمرار الاضطرابات في يوغوسلافيا

## مظاهرات عمالية جديدة في اقليم مونتينيغرو

بلغراد ـ أ.ف.ب ـ استمرت الاضطرابات أمس في جنوب يوغوسلافيا بتظاهرات عمالية جديدة في اقليم مونتينيغرو وتظاهرات مؤيدة للصرب في اقليم كوسوفو غداة التظاهرات التي شهدتها تيتوغراد ونيكسيتش مونتينيغرو.

وواصل الطلبة الـ ٩٠٠ في الحي الجامعي في تيتوغراد أمس حركة مقاطعة المطعم الجامعي التي كانوا بداوها أمس السبت احتجاجا على قمع الوحدات الخاصة التابعة للشرطة لتظاهرة قاموا بها وسقط خلالها العديد من الجرحى.

ويطالب الطلبة الذين حظيت حركتهم بمساندة الاتحاد الرسمي لطلبة مونتينيغرو باستقالة المسؤولين الاقليميين في الحزب وتنظيم انتخابات مباشرة تعتمد فيها طريقة الاقتراع السري.

وكانت الحكومة المحلية عرضت استقالتها أمس الاول تحت ضغط ٥٠ الف متظاهر الا أن القيادة الاقليمية للحزب رفضت ذلك مؤيدة من قبل الهيئات العليا لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف.

وفي نيكسيتش حيث يواصل عمال مصانع الصلب اضرابهم الذي بداوه الجمعة الماضي نزل هؤلاء مجددا الى الشارع صباح اليوم وانضم اليهم الاف الاشخاص.

وقال شاهد في تيتوغراد اتصلت به وكالة فرانس بريس أن نشاط قوات الامن في المدينة عادي وأن حالة الطواريء لم تعلن في مونتينيغرو.

وكان مصدر حسن الاطلاع في بلغراد أعلن الليلة قبل الماضية أن احتياطيين جندوا استعدادا لاحتمال اعلان حالة الطواريء في مونتينيغرو.

## الحكومة السودانيه تفكر في فرض ضرائب جديدة

الخرطوم ـ آ.ف.ب ـ نقلت صحيفة «السودان» المستقلة امس عن وزير المالية السوداني عمر نور الدايم قوله أن الحكومة السودانية تفكر في فرض ضرائب جديدة لمواجهة الاعباء الجديدة المترتبة على الفيضانات الاخيرة.

ومن دون أن يوضح نوعية هذه الضرائب أضاف الوزير السوداني أن هناك الان داخل الحكومة اتجاه يؤيد تشديد الرقابة على مصاريف الدولة وخفضها. الا انه استبعد في الوقت الحاضر احتمال خفض قيمة الجنيه السوداني معتبرا أن مثل هذا الاجراء يزيد في تفاقم التضخم المالي في غياب مدخرات نقدية بالعملات الصعبة.

وأضاف نور الدايم أن السودان يأمل الحصول على مساعدة من البنك الدولي لتخطي صعوباته الاقتصادية وقال أن وفدا من هذا البنك سيزور الخرطوم في الايام المقبلة.

## اعتقال ٨٥ طالبا سيريلانكيا تفريق التظاهرات بالرصاص البلاستيكي والقنابل المسيلة للدموع

كولومبو ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مصادر رسمية أن قوات الامن فرقت امس بعنف الافا من الطلاب في وسط وجنوب سريلانكا اثناء قيامهم بتظاهرات احتجاج على اعتقال ٨٥ من زملائهم قبل ذلك ببضع ساعات.

وأضافت المصادر أن قوات الامن استخدمت رصاصات البلاستيك والقنابل المسيلة للدموع ضد المتظاهرين في كاندى وسط البلاد وفي ماتارا جنوب.

في ماتارا قام المتظاهرون باحراق باص والحاق اضرار بباصات عدة آخرى مرغمين بذلك شركة النقل المؤممة على وقف خدماتها في المنطقة.

وكان الطلاب يحتجون على اعتقال ٨٥ من بينهم في مدينتين جامعيتين في ماتارا وغال القريبة من ماتارا. وفي كولومبو استجوب أكثر من ٥٠٠ طالب في جامعتين على الاقل ثم أخلي سبيلهم.

والجمعة الماضي أصيب ٧٠ على الاقل من طلبة المدارس من بينهم نحو ٤٠ فتاة خلال تظاهرة جرت في ماتارا احتجاجا على اعتقال طلبة مشتبه عن خطا حسب قولهم بالتعاون مع حركة المعارضة السنهالية لنظام كولومبو جبهة التحرير الشعبية السنهالية.

ومن جهة أخرى دخلت اجراءات عاجلة حيز التنفيذ أمس الاول تحسبا للاضراب العام اليوم الاثنين تلبية لنداء ناشطين في الجبهة.

## اصابة عشرة أشخاص بحادث تصادم في شمال اسرائيل

■ وقع مساء أمس حادث طرق بالقرب من جرانيت على الحدود الشمالية لاسرائيل أدى الى اصابة عشرة اشخاص بجروح خمس منهم وصفت جراحهم بانها بين متوسطة وخطيرة.

ووقع الحادث نتيجة اصطدام جبهوي بين سيارة ترانزيت وسيارة خصوصية.




# تتمات

### مظاهرات ـ بقية

وصرح قائد الوحدة العسكرية الاسرائيلية ان النشاط الذي تقوم به القوات الاسرائيلية ليلا والدخول في ساعات الصباح المبكر الى القرى في الضفة الغربية يهدف الى ازالة الشعارات والحواجز وانزال الاعلام.

واضاف الراديو ان مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة شهدت امس اضرابا تجاريا شاملا في حين شلت حركة السير العمومية وامتنع العمال عن التوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل.

وقال الراديو ان مدينة خانيونس شهدت مظاهرات قام خلالها الشبان المتظاهرين برشق الدوريات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة ورد الجنود باطلاق الرصاص مما اسفر عن اصابة مواطن من المدينة بجروح.

واضاف ان خمسة مواطنين اصيبوا بجراح عندما تم تفريق مجموعة من المتظاهرين في غزة وحي الشجاعية الذين اضرموا النار في اطارات السيارات .

وقال الراديو أن العديد من مناطق قطاع غزة شهدت امس مظاهرات ومواجهات بين الشبان المتظاهرين وقوات الجيش الاسرائيلي حيث رشقت الدوريات العسكرية بالحجارة واضرمت النار في اطارات السيارات ووضعت الحواجز الحجرية على الطرق.

واضاف ان قوات الجيش اقدمت على تفريق المتظاهرين بالقوة مما اسفر عن اصابة خمسة مواطنين.

وإضاف الراديو أن مجموعات من المتظاهرين قامت مساء أمس في ضواحي الشجاعية وصبرا والدرج في قطاع غزة برشق الدوريات الاسرائيلية بالحجارة مما اضطر الجنود الى اطلاق عيارات بلاستيكية باتجاه أقدام المتظاهرين مما أدى الى اصابة ثلاثة منهم بجراح ونقلوا الى مستشفى الشفاء في غزة لتلقي العلاج.

وقال الراديو أن أحد المتظاهرين في خانيونس أصيب بجراح عندما قامت قوات الجيش بتفريق المتظاهرين الذين أضرموا النار في اطارات السيارات ورشقوا قوات الجيش بالحجارة في البلدة ونقل الجريح الى مستشفى النصر في خانيونس لتلقي العلاج.

وأضاف انه في بلدة جباليا القيت ظهر أمس زجاجة حارقة على دورية عسكرية كانت تمر في البلدة. وأضاف أن الزجاجة اخطأت الدورية وانفجرت على الطريق بدون اضرار وأطلق جنود الدورية عدة عيارات نارية في الهواء وبدأوا في اعمال التمشيط بحثا عن الفاعلين.

وأضاف الراديو أن نظام منع التجول فرض على البلدة في الحال.

وفرضت السلطات نظام منع التجول على مخيمي النصيرات والبريج وضاحية الشجاعية في غزة ومدينة رفح وذلك بعد وقوع مظاهرات يوم أمس الاول وتحسبا لوقوع المزيد من المظاهرات فيها أمس

### لجنة التعاون السعودية التونسية المشتركة تختتم أعمال دورتها الثانية

الرياض ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي سعودي أن لجنة التعاون المشتركة السعودية التونسية اختتمت أمس في الرياض أعمال دورتها الثانية التي كانت بدأتها أمس الاول.

ومن جملة مقررات هذه الدورة اتفق البلدان على الغاء الازدواج الضريبي الذي كان مفروضا على شركات كل من البلدين المتعاملة مع الاخر والغاء الضرائب على أرباح شركتيهما الجويتين وفق ما ورد في البيان المنشور بعد الاجتماع الذي ترأسه عن الجانب السعودي وزير التخطيط والاقتصاد محمد أبا الخيل وعن الجانب التونسي الوزير المعتمد لدى الوزير الاول المكلف التخطيط محمد الغنوشي.

ومع تاكيد عزمهما على تطوير العلاقات الاقتصادية القائمة بينهما لاحظ البلدان ضعف حجم التبادل التجاري بينهما.

وقال أبا الخيل أن قيمة واردات المملكة العربية السعودية من المنتوجات التونسية لم تبلغ سوى ١٦ مليون ريال (٢ر٤ مليون دولار) سنة ١٩٨٧ بينما بلغت قيمة الصادرات السعودية الى تونس ٥٣ مليون ريال ١ر١٤ مليون دولار في السنة نفسها.

### وزير الداخلية السعودي يبدأ زيارة رسمية لتركيا اليوم

جدة ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء السعودية أمس أن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز سيقوم ابتداء من اليوم بزيارة رسمية لتركيا بناء على دعوة من نظيره التركي مصطفى كالملي.

واضافت الوكالة أن هذه الزيارة تندرج في اطار العلاقات الاخوية التي تربط المملكة العربية السعودية بتركيا وتهدف الى تعزيز هذه العلاقات لما فيه مصلحة البلدين.

### ٣٤٢ قتيلا بعد الانقلاب في بورما

رانغون ـ أ.ف.ب ـ اعلن ناطق باسم المجلس العسكري امس أن ٣٤٢ شخصا قتلوا على يد قوات الامن في بورما وان ٢١٩ شخصا اخرين اصيبوا بجروح اثر الانقلاب العسكري في ١٨ ايلول .

وأوضح أن عدد القتلى في العاصمة رانغون بلغ ٢٥٠ قتيلا.

### مراقبون ـ بقية

أهدافها تماما في علانية تقريبا سالكة الازقة التي لا تنتشر فيها قوات أمن حسب شهادات عدة متطابقة.

وفي أحياء أخرى ظهرت مجموعات من ستة او سبعة أشخاص تبدو منظمة جيدا وخاضعة لرئيس ويقوم بعض أعضائها بمهمة نقل الرسائل والتعليمات. ولا يعرف مع ذلك اذا ما كانت هذه المجموعات مرتبطة بالحركة الشعبية للتجديد الجزائري التي اعلنت لوكالة فرانس بريس مسؤوليتها عن تنظيم هذه الاضطرابات.

وفي الجزائر وضاحيتها كان مساء أمس الاول داميا على وجه خاص في ثلاثة من احياء المدينة على الاقل وفي القبة وهي ضاحية شرق الجزائر قتل فيها نحو ٦٠ شخصا. واعلن اليوم الاحد في الجزائر عن تظاهرة للاصوليين بعد ظهر اليوم الا أن وسط المدينة كان هادئا حتى الساعة ٠٠ر١٧ بالتوقيت المحلي ٠٠ر١٦ جمت.

وفي وهران «مليون نسمة» أكبر مدن الغرب أفادت شهادات عدة بأن الهدوء خيم أمس على المدينة بعد الاشتباكات العنيفة التي أوقعت ٣٠ قتيلا أمس السبت.

وفي ميناء عنابة «٥٠٠ الف نسمة» بدأت التظاهرات أمس الاول عند خروج الطلبة من المدارس. وقام المتظاهرون بتخريب مدرستين قبل تفرقتهم ولقي عشرة أشخاص على الاقل مصرعهم. وفي مدينة قالمة القريبة «مئة الف نسمة» أوقعت المصادمات نحو عشرة قتلى خلال اليومين الماضيين.

وترد من جميع أنحاء البلاد ترد افادات تشير الى وقوع اشتباكات عديدة خلال الايام الماضية.. ففي البليدة في سهل ميتدجة استولى المتظاهرون على دبابة حسب هذه المصادر. وفي الشلف الاصنام سابقا في وسط غرب البلاد أفاد شهود بأن رجال الشرطة الذين يتولون حراسة مبنى البلدية قتلوا عددا من الاشخاص أثناء قيامهم بسرقة أحد متاجر الدولة. كذلك أدت اشتباكات عنيفة في مستغانم غرب البلاد الى سقوط نحو عشرة قتلى.

وتوجد مدينتان استثنيتا فيما يبدو من هذه الحركة.. قسنطينة المدينة الكبرى في الشرق التي جرت فيها تظاهرات عنيفة في تشرين الاول ١٩٨٦ أسفرت عن سقوط أربعة قتلى على الاقل وتيزي أوزو عاصمة منطقة القبائل والخاضعة لرقابة مشددة.

ويرى المراقبون أن الجزائر العاصمة تبدو منذ يومين بوجهين.. هاديء في طريقه الى الحياة الطبيعية نهارا.. ومضطرب عنيف ليلا.

والتناقض هذا يبرز ايضا بين الشوارع الرئيسية التي تعيش حياة اقرب الى المعتاد وبين الاحياء الداخلية الشعبية التي تغلي وتحمل اثار عمليات التخريب والحرق والنهب التي جرت في الايام الاخيرة.

وصباح امس لم تسجل اية تظاهرة في العاصمة ولا في الاحياء المحيطة بها لكن السكان يتساءلون بقلق عما يخبيء الليل ففي الايام القليلة الماضية استيقظوا مرتين في ساعة متاخرة بعد بدء سريان حظر التجول بين التاسعة مساء والرابعة صباحا على اصوات الطلقات النارية والشعارات وصرخات الالم الصادرة عن المتظاهرين المصابين بالرصاص تحت شرفاتهم.

وفي الاحياء الاكثر سخونة يلاحظ وجود عسكري اكثر كثافة ففي باب الواد مثلا لم يعد من الممكن عمليا المرور بالسيارة لان العربات المدرعة تحتل الشوارع الضيقة واجبر المشاه على الدوران حول الحي عبر حي القصبة المرتفع ليصلوا الى منازلهم خصوصا وان قوات حفظ النظام تغلق كل الطرق المؤدية الى شاطيء البحر.

### قائد ـ بقية

وفي احدى المظاهرات بمنطقة طولكرم نفذ الجنود فعلا هذه التعليمات واطلقوا النار على من كان يبدو على رأس المتظاهرين واصيب هذا بجراح فعلا.